



2012

عام التعليم الفلسطيني

صحيفة شهرية تصدر عن  
وزارة التربية والتعليم العالي  
(تربوية - إعلامية)

العدد ( 1 )

www.mohe.ps

الأربعاء 23 ربيع الأول 1433 هـ - 15 فبراير / شباط 2012 م  
Wednesday - 15 February 2012

# صوت التعليم



عام  
التعليم

2012

نحو  
تعليم  
نوعي



10

تحسين المستوى  
التحصيلي للطلبة  
وتنمية التفكير  
الإبداعي لديهم

وزارة التربية والتعليم العالي تنطلق  
في عام التعليم 2012

خطة طموحة واضحة المعالم  
لتطوير الميدان التربوي  
والتعليمي من مختلف النواحي

5-4 <

لنكافح التسرب  
من المدارس



14



2

البدائل التربوية  
للعقاب

## البداية التربوية للعقاب

### مقدمة:

لقد اعتادت أغلب المؤسسات التعليمية في مدارسنا منذ نشأتها كمؤسسات تربوية استخدام العقاب البدني المتمثل بالضرب المبرح للطلبة أمام زملاءهم داخل أو أثناء الاصطفاف الصباحي أمام جميع الطلاب كجزء أساسي ومهم في ضبط المدرسة أو الصف، وإدخال المعلومة في ذهن المتعلم بالإكراه. إن استخدام العقاب البدني والنفسي أسهم في خلق

جيل يعمل تحت تأثير الخوف، فالموظف في دائرته، والعامل في معمله، والطبيب في مشفاه، والجندي في وحدته، وحتى الأستاذ في مدرسته، لا يقصر في واجباته ليس خدمة للصالح العام وإنما خوف من العقاب، وما نراه الآن خير دليل، عند انهيار بعض الأنظمة، وانهيار سلطة القانون، أصبح كل شيء منفلت، أي بمعنى آخر أننا تعودنا على القوة وحدها تستطيع تسيير المجتمع.

د. جواد محمد الشيخ خليل



### العقاب البدني:

إيقاع ألم حسي في المعلم باليد أو بالعصا بقصد ضبط سلوكه دون إلحاق ضرر في جسده.

### مبادئ العقاب البدني:

عبارة عن المفاهيم والحقائق والقواعد التي يركز عليها العقاب البدني في المدرسة وهي بدورها تقوم بتوجيه وضبطه.

### ضوابط العقاب البدني:

جملة الإجراءات والقواعد والشروط التي على المعلم مراعاتها والتقيدها بها عند اللجوء إلى معاقبة الطلاب، وذلك حرصاً على سلامتهم.

### لماذا نعاقب؟

– أحدهم لا يوجد لديه سوى أسلوب العقاب، فهو الوسيلة الأولى والأخيرة.

– نفذ صبري... استخدمت كل الطرق... العقاب ويس: ماذا فعلت؟؟ ما الطرق التي استخدمتها وكم الوقت المستخدم؟؟؟

– الحدث... الفكرة والمعتقد... النتيجة.

– هل تعاقب بمقدار الحدث... إذن لماذا تندم؟

– هل تعاقب وأنت غاضب؟ فهل عاقبت السلوك أم أخرجت غضبك.

– أنت لا تقبل سلوكك؟ الدليل: لوتكرر الموقف الآن فلن تسلك بنفس الطريقة.

– قول أحدهم: أضرب ويزداد سوءاً. فكيف يستمر مفعول العصا؟

### من خلال دراسة مشكلة العقاب البدني في المدارس تم وضع بعض التوصيات:

• الإسلام اعتمد بروح الإحساس بالواجب في نفس المؤمن ليفعل الخير رغبة في طاعة الله، لا مجرد الخوف من العقاب.

• الإسلام يميز استخدام العقاب البدني في المدرسة في مجال التأديب، وتهذيب السلوك وضبطه، وليس في مجال التعليم.

• العقاب البدني ليس هدفاً، وإنما وسيلة.

• لا يبدأ استخدام العقاب البدني في حق الطالب، قبل سن العاشرة، ولا يصح الاستمرارية بعد سن البلوغ.

• يشترط الإسلام في العقوبة ألا تمس بكرامة الإنسان.

• أساس العقوبات في الإسلام، هو دفع الضرر وجلب المصلحة.

• أغلب رجال التربية المهتمين بضبط الفصول الدراسية متفقون على عدم جدوى العقاب البدني.

• الالتزام بمواصفات أداة الضرب (السوط - العصا).

• الالتزام بمكان الضرب.

• تجنب القسوة والإفراط في العقاب.

### مهارات التأديب:

1. استعمال: التوجيه الإيجابي المرتبط بما تريد من

التلميذ؛ لأن الفعل الإيجابي يحدث أثراً إيجابياً أكثر من الفعل السلبي...

2. أشجع حاجات التلميذ للمديح والقبول والمحبة والطمأنينة لأنها أفضل وسائل التأديب.

3. هي نفسك للتوقعات وكن مستعداً للتعامل مع المشاكل والسلوكيات

وحاول وقاية وإحاطة التلميذ منها.

4. كن مبتهماً مشجعاً وملاحظاً للإيجابيات وابتعد عن الاستياء والتذمر والنقد المستمر.

5. لا تعط تفسيرات سطحية جاهزة لسلوك التلميذ؛ وحاول فهم دوافع السلوك والرسالة الخفية منه...

6. كن حازماً دون عنف ولطيفاً من غير تساهل....

7. لا تصرخ ولا تسخر من أي تلميذ لأنها من الأساليب المدمرة لتخصبة التلميذ.

8. لا تكن آلة لإصدار الأوامر واستعمل لغة الإقناع والحوار مع التلميذ.

9. توقع الاستجابة الفعلية والطاعة لأن الاستجابة السلوكية تحتاج لوقت وبرمجة متكررة حتى تصبح سلوك التلميذ...

10. لا تتخذ قرارات سريعة بل تمنع وكن هادئاً وأنت تفكر في الحلول والبدائل المناسبة...

11. لا تمارس الأساليب نفسها مع جميع التلاميذ؛ فلكل تلميذ طبيعته وظروفه الخاصة به. فكر فيما بين التلاميذ من فروق فردية.

12. ضع قوانين وإجراءات للسلوك الصفي واعمل على تنفيذها...

13. تذكر أنه بإمكانك تعديل الكثير من مشكلات السلوك الصفية بالتدخل الهادئ والحوار البناء

والملاحظات التذكيرية لسلوك التلميذ.

14. لا تؤدب أمام مجموعة الصف لأن الآثار السلبية على شخصية التلميذ كبيرة وردود الأفعال السلبية من التلاميذ أكثر سلبية.

15. لا تؤدب أبداً وأنت غاضب متوتر تدخل فقط وأنت هادئ؛ فالتدخل العصبي غالباً ما يعقبه ندم و

ردود أفعال غير صحيحة...

16. لا تؤدب بالإرغام والقسر على فعل أمور إيجابية؛ قراءة آية أو حديث؛ حتى لا تربطه سلباً بالأشياء المحبوبة فيتخذ منها موقفاً سلبياً...

(12) قاعدة للتأديب الإيجابي:

1. الوسطية في التربية.

2. إشراك الطفل في إبداء الرأي وحل المشكلات.

3. التهذيب تدريب على حسن التصرف.

4. قلل من الوعظ والإرشاد و قدم مواقف عملية بديلة.

5. تنمية الاحترام والتقدير تجاه المعلم.

6. الضبط الإيجابي على التلميذ.

7. لا للظفر في السيطرة أو التسبب.

8. تجنب المبالغة في استخدام المكافآت المادية.

9. لتعليل التوجيهات والنصائح.

10. بناء المعايير والقيم.

11. توجيهات واضحة محددة.

12. لا تجعل العقاب نهاية المطاف.

أوجه الاختلاف بين العواقب والعقوبات

تميز العواقب بأنها:

1. تحافظ على كرامة الطالب.

2. تزيد من مصدر الضبط الداخلي للطلاب.

3. تزيد الدافعية لدى الطالب.

4. بسيطة ومباشرة ومنطقية.

5. ذات صلة بالقانون.

العواقب الفاعلة تكون:

واضحة ومحددة.

تشمّل مدى واسعاً من الأبدال.

مرتبطة بالقانون على نحو مباشر.

تعلم ولا تعاقب.

أربع عواقب عامة:

1. التذكير بالقانون.

2. التحذير.

3. وضع خطة عمل لتحسين السلوك.

4. التدريب على السلوك.

العقد الاجتماعي

اتفاق بين المعلم والطالب بشأن القوانين والعواقب الخاصة بالسلوك الصفي.

الضبط ذو الأبعاد الثلاثة

1. البعد الوقائي

2. البعد الإجرائي

3. البعد القرار

أولاً: البعد الوقائي

1. اعرف ذاتك (المعلم)

2. اعرف الطلاب

3. عبّر عن مشاعرك الإيجابية نحو طلابك

4. كن على معرفة جيدة بالبدائل المناسبة

5. حفّز طلابك على التعلم

6. رسّخ فكرة العقد الاجتماعي.

7. قلل من التوتر.

ثانياً: البعد الإجرائي

1. اختر أفضل العواقب البديلة.

2. نفّذ العواقب.

3. اجمع المعلومات.

4. تجنّب صراع القوة مع الطالب.

ثالثاً: بُعد القرار

1. جد ما يلزم لمنع حدوث مشكلة أخرى.

2. طوّر خطة مشتركة تحظى بموافقتكما معاً.

3. نفّذ الخطة (راقب / عدّل).

4. استخدم حلولاً إبداعية.

إستراتيجية علاج المشكلات الصفية

الإستراتيجية التي تحافظ على النظام أو تعيده فوراً إلى غرفة الصف وتمنع تكرار المشكلة ولا تؤدي إلى آثار جانبية سلبية ولا تؤثر على سير النشاط التعليمي.

أولاً: إستراتيجيات التدخلات البسيطة

1. التلميحات (الإشارات غير اللفظية)

2. الاقتراب من الطالب المشاغب

3. استخدام إجراء لفت انتباه الطلاب

4. إعادة توجيه السلوك

5. تقديم المساعدة اللازمة

6. توضيح أثر المشكلة للطلاب المخالف

ثانياً: إستراتيجيات التدخل المعتدل

1. إيقاف بعض الامتيازات المرغوبة للطلاب

2. إبعاد الطالب أو نقله عن مكانه

3. استخدام الغرامة أو الجزاء

4. استخدام عواقب وضعها المدرسة

ثالثاً: إستراتيجيات التدخل الأوسع

– العقد الفردي مع الطالب

– الاجتماع مع ولي أمر الطالب

1. استخدام أسلوب حل المشكلات

2. استخدام إستراتيجية المعالجة الواقعية

رابع: إستراتيجية حل المشكلات

– استخدام التلميحات والإشارات غير اللفظية.

– إتباع القاعدة الصفية التي تم الاتفاق عليها.

– وضع خطة علاجية للطلاب المخالف.

– إرساله إلى مكتب المدير لوضع خطة علاجية.

خامساً: إستراتيجية المعالجة الواقعية

1. إقامة العلاقة الطيبة مع الطلاب.

2. تحديد ماهية المشكلة عند حدوثها.

3. إقرار الطالب بالمشكلة ومسؤوليته إزاء السلوك.

4. توضيح العواقب السلبية والإيجابية لتوقف السلوك أو استمراره.

5. وضع خطة علاجية على شكل عقد واتفق مع الطالب المخالف.

6. متابعة الخطة وإنجازها.

## من دليل وزارة التربية والتعليم العالي لتدريب المعلمين والمعلمات في تعليم المهارات الحياتية للطلبة .. درس نموذجي حول النظافة الشخصية

لقد نفذت وزارة التربية والتعليم العالي العديد من المشاريع التربوية التي تُنمي شخصية الطالب من مختلف الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، ومن هذه المشاريع تعليم المهارات الحياتية للطلبة، وفي هذا الإطار وضعت الوزارة دليلاً لتدريب المعلمين والمعلمات في كيفية تعليم المهارات الحياتية .. في الموضوع التالي نعرض درساً من دروس المهارات الحياتية بعنوان النظافة الشخصية - يهدف الدرس - بشكل عام - إلى إدراك أهمية النظافة الشخصية، أما الأهداف الخاصة فتتوزع إلى عدة أهداف وهي التوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على التعرف إلى مفهوم الجراثيم وأخطارها، واكتشاف العلاقة بين محافظتهم على النظافة ووقايتهم من الأمراض، والتعرف إلى أهمية غسل اليدين بالماء والصابون ومتى يجب ذلك، إضافة إلى اكتساب عادة غسل اليدين والجسم بانتظام، واستخدام الطلبة أدواتهم الشخصية كالمنشفة وفرشاة الأسنان بشكل سليم .

أعدده : سامي جادالله



الإجابات (استخدام المنظفات المنزلية، بأهمية الصابون والشامبو في غسل اليدين كونها تساهم في قتل الجراثيم .

### إرشادات للمعلم

يهدف هذا الدرس إلى المساهمة في بناء المهارات الحياتية للطلبة وعليه ينبغي العمل على توفير جو من المحبة والحرية الناعمة له للتعبير عن مشاعره وأفكاره، والاتفاق مع الطلبة على قواعد تحكم مسار الدرس كما ينصح بإجراء ما يمكن من النشاطات في مواقع ملائمة لها، وكذلك توجيه الاهتمام لتشجيع الطلبة وتقدير كل إنجاز يقومون به مهما كان ضئيلاً ونحاشي التنجيز والإهمال والانتقاد، وضرورة إجراء نقاش في نهاية كل حصة حول الأشياء التي تعلمها الطلبة والأشياء الجديدة التي سيمارسها، وعلى المعلم التأكد من ممارسة الطلبة لجميع النشاطات ومشاركتهم في التطبيق العملي، وكذلك لا بد من استخدام أساليب متنوعة في تطبيق الدرس مثل النقاش الجماعي، والعصف الذهني، والدراما، ولعب الأدوار، والألعاب والأغاني والرسم.

### بداية الدرس ونشاط التهيئة

يبدأ المعلم الدرس بالترحيب بالطلبة ثم تلخيص أهداف الدرس، والطلب من بعض الطلبة أن يتحدث كل منهم عن مشاعره عندما يكون نظيفاً، وعندما لا يكون نظيفاً، ثم الحديث عن دور النظافة في منحنا الشعور بالسعادة . ثم يبدأ المعلم بنشاط التهيئة حيث يتطلب هذا النشاط عملاً بيئياً يقوم به الطلبة قبل الدرس ويوم ويمكن الاستعانة بالأسرة، ويمثل العمل البيئي بقيامهم بتسجيل أوتدكر أو رسم الأشياء التي تلامسها أيديهم في هذا اليوم، وعدد المرات التي قاموا فيها بغسل أيديهم بالماء والصابون ليقوموا بعرض ذلك في بداية الدرس القادم والذي سيكون بعنوان النظافة الشخصية، ثم يطلب المعلم إلى أحد الطلبة أن يتحدث عن الأشياء التي لامستها يدها ويقوم بتسجيلها رسماً على السبورة . ثم يسأل المعلم الطالب نفسه كم مرة غسلت يديك بالماء أو بالماء والصابون ؟ ويسجل أو يرسم ذلك بجانب الأشياء التي استدعت غسل يديه بالماء والصابون ثم يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة لطلبة آخرين ويكتشف مع الطلبة الأسباب التي استدعت قيامهم بغسل أيديهم ويبدأ حواراً مع الطلبة ويقترح غسل اليدين عند بعض الممارسات والحالات التي تم ذكرها .

يرجع المعلم خلفية نظرية من الكتاب المدرسي وكتب أخرى يتم الحديث فيها عن وجود مخلوقات صغيرة لا نراها تسمى الجراثيم، وتعيش في الأماكن التي تكثر فيها القاذورات كالمرحاض ومكان تجمع النفايات والأدوات القادرة الملقاة في الشوارع، كما تعيش في الهواء وعلى التراب وفي الماء غير النظيف، وقد تصل هذه الجراثيم إلى أجسامنا مسببة لنا العديد من الأمراض، وفي هذا المجال يطلب المعلم من الطلبة أن يذكروا كيف يمكن أن تصل الجراثيم إلى أجسامنا، ويتم التأكيد على دور الأيدي غير النظيفة في وصول الجراثيم إلى أفواهنا ووجوهنا، خاصة أثناء تناول الطعام كما يؤكد المعلم على دور الحشرات وخاصة الذباب في نقل الجراثيم من الأماكن والأدوات القادرة إلى طعامنا ووجوهنا وأجسامنا .

يسأل المعلم طلبته هل نستطيع منع الجراثيم من الوصول إلينا ؟ كيف يتم ذلك ؟ يؤكد المعلم أثناء إجابات الطلبة على النظافة وغسل اليدين بالماء والصابون والاستحمام . وتقليم الأظافر كعامل أساسي في القضاء على الجراثيم ومنع انتقالها إلينا، ويؤكد المعلم أن الماء وحده غير كافٍ للقضاء على الجراثيم، بل لابد من استخدام الصابون مع الماء، ويسأل المعلم الطلبة ماذا نستخدم في المنزل لنظافة الأواني والثياب والمغاسل والمرحاض ؟ ويقوم بربط

## «صوت التعليم» في عام التعليم



د. أسامة المزيني  
وزير التربية والتعليم العالي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرين وأول المعلمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، يسرني أن أقدم لأسرة وزارة التربية والتعليم خاصة ولكل المهتمين بالتربية والتعليم عامة ببشرى إنطلاق "صوت التعليم" هذه الانطلاقة الواعدة التي سيكون لها أثرها الإيجابي في تحسين العملية التعليمية من جهة وفي تدعيم العملية التربوية من جهة أخرى، إن "صوت التعليم" ستكون زادا للمدير والمعلم والطالب وولي الأمر، يجد فيها الجميع حاجتهم ويأخذ منها المهتمون بغبتهم، ومن محاسن الصدق أن تكون هذه الانطلاقة المباركة في "عام التعليم الفلسطيني" بشعاره الهادف "نحو تعلم نوعي" لتكون "صوت التعليم" ذات الهامات في تحقيق هذا الشعار فالعملية التعليمية بكل مكوناتها في حاجة إلى إهتمام كبير حتى نضمن إلى جيل المستقبل لأن التربية والتعليم تعني المستقبل المشرق الذي نتطلع له بكل شوق وانتظار لذا ليس كثيراً كل ما نبذله في هذا المجال ومن هنا فقد وضعنا من الأفكار والأعمال ما نعتقد أنه يحقق الهدف المطلوب إن شاء الله فمن الإهتمام بالمعلمين والمدراء والمشرفين تطويراً وتدريباً وارتقاءً إلى الإهتمام بالطلبة في شتى المراحل من رياض الأطفال مروراً بالتعليم الأساسي واستمراراً بالتعليم الثانوي وصولاً إلى التعليم الجامعي مدركين خصائص كل مرحلة ومشاكلها، واضعين من الإجراءات والتصورات ما نعتقد أنه سيرتقي بهذه المجالات ناهيك عن التعليم المهني والتقني والذي سنعمل على أن يكون له حظاً وافراً في هذا العام إن شاء الله . كما سيتم التركيز على التخصص العلمي ومعالجة الانقلاب العددي الحاصل بينه وبين التخصص الأدبي على اعتبار أن تقدم الأمم والشعوب إنما هو بعد القيم والأخلاق يكون بالتقدم العلمي التكنولوجي لا ننسى الإهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة فالصم والمكفوفين سيكون لهم عناية أكثر إن شاء الله أما المهويين فسنعمل على تخصيص مدرسة في كل مديرية لهم إن شاء الله ترعى شؤونهم وتطور مداركهم ولن نغفل بناء المدارس والفصول لمعالجة الكثافة الصفية واستيعاب الزيادة الطبيعية في الأعداد وسيكون للمنهج عناية خاصة فقد آن الأوان لعمل جريء في هذا الميدان وغيرها وغيرها من الأمور ذات العلاقة.

الأخوة والأخوات / بإخلاص النية لله والتضحية بالجهود والأوقات وإجتهاد النفس في خدمة فلذات الأكباد نستطيع أن نحقق تقدماً ملموساً بإذن الله واعلموا أننا سنسعى جاهدين لتحقيق مطالبكم وتحسين أحوالكم وسيأتي اليوم الذي يشعر فيه المعلم وكل العاملين في مجال التربية والتعليم أنهم ليسوا أقل من نظرائهم في أرقى الدول إن شاء الله . وما ذلك على الله بعزيز . ويقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريباً.

### أنشطة الدرس

للدرس أنشطة كثيرة ومتنوعة، ومنها يحضر المعلم طبقاً فيه بودرة الطباشير المستخدمة في الكتابة على السبورة، وبين الطلبة أن هذه البودرة تمثل الجراثيم، ثم يطلب من مجموعة من الطلبة أن يضعوا أصابع إحدى اليدين في البودرة حيث إن هذه الأصابع تمثل أرجل ذبابة، ويطلب من أحدهم أن يضع أصابعه التي تمثل أرجل ذبابة في هذا الموقف على وجه أحد زملائه، ومن آخر مصافحة زميل له، ويدير المعلم بعد ذلك حواراً حول فوائد النشاط التي تتمثل في معرفة أن الذباب يحمل الجراثيم بواسطة أقدامه وأن الذباب ينقل الجراثيم على أي مكان يضع أقدامه عليه . وفي نشاط آخر يأتي المعلم بوعاء فيه مادة ملونة ويحانه قطع من البسكويت، ويطلب من أحد الطلاب أن يضع يده في هذه المادة ثم يقوم بإمسك مجموعة من قطع البسكويت، وتوزعها على طلاب الفصل ويسأل الطلبة هل بإمكانكم أكل هذه القطع من البسكويت، فيجب الطلبة إن القطع تلوثت بالألوان وأصبحت غير صالحة للطعام، وهنا يتحدث المعلم بإسهاب عن هذا النشاط بأن الجراثيم الأوساخ والقاذورات مثلها مثل الألوان في هذا المثل، إذا كانت يد الإنسان مليئة بالقاذورات والجراثيم فإن الطعام الذي تمسكه يصبح ملوثاً وغير صالح للأكل .

### نهاية الدرس

ويستمر المعلم في طرح أنشطة أخرى، وأخيراً يتم انتخاب لجنة للنظافة الصفية بحيث تتابع النظافة داخل غرفة الصف، ويتحدث المعلم عن أهمية استخدام الفرشاة والمعجون لنظافة الأسنان، كما يعاون طلبة الصف في شراء ورق حمام وصابون يوضع داخل الصف بإشراف لجنة النظافة الصفية ليستخدمها الطالب عند الذهاب إلى المرحاض، إضافة إلى بدء تنفيذ جدول عمل يومي لنظافة الصف في الصباح الباكر، ومشاركة الصف بفاعلية في نظافة المدرسة، إضافة إلى توزيع الطلبة إلى مجموعات من خمسة طلاب، ويطلب من كل مجموعة القيام بنشاط معين مثل إعداد بوستر يمثل الطالب النظيف والطالب غير النظيف، وإعداد بوستر آخر حول جمع آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة تحث على النظافة الشخصية، وملصقات مختلفة تساهم في تعزيز مفاهيم النظافة .

## وزارة التربية والتعليم العالي تنطلق في عام التعليم 2012

# خطة طموحة وواضحة المعالم لتطوير المي

ومن هذا المنطلق اتجهت وزارة التربية والتعليم العالي بخطة طموحة وواضحة المعالم والأهداف لتطوير العملية التربوية والتعليمية من مختلف النواحي، وذلك لتنفيذها خلال العام الحالي عام التعليم 2012، من أجل إحداث نقلة نوعية في العملية التربوية والتعليمية تؤدي في النهاية إلى التحسين والتطوير في جميع مفردات وعناصر التعليم لينعكس كل ذلك على المجتمع من حيث تحقيق التنمية المستدامة وإحداث النهضة الحضارية الشاملة التي تطال مختلف نواحي المجتمع الفلسطيني .. صوت التربية اطلع على الخطة الخاصة بعام التعليم وتم إعداد التقرير التالي ..

التعليم .. لاشك أنه العامل الحاسم للنمو والتقدم الاقتصادي ، وأهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدال في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم وأن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في الازدهار ، تقدمت من بوابة التعليم ، بل إن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها ، والتعليم كما يقود للنمو الاقتصادي يقود إلى النمو في مختلف المجالات لأنه يصنع الإنسان الواعي المدرك الذي يتحمل المسؤولية والقادر على التعامل مع مستحدثات العصر والتكنولوجيا ..

أيام الدوام لتصبح ثلاثة أيام أسبوعياً بدلاً من يومين ليناسب الخطة الجديدة . كما يشمل هدف تطوير برامج التعليم الحكومي غير النظامي هدف آخر، وهو مراجعة وتطوير الأنظمة المتعلقة بترخيص المراكز الثقافية، ويتم ذلك من خلال مراجعة شروط ومعايير ترخيص المراكز الثقافية في قطاع غزة. من خلال تحديث البرامج التدريبية وتوسيعها.

### المناهج وقدرات المعلمين

ومن الأهداف الرئيسية التي تركز عليها خطة عام التعليم تطوير ومراجعة المناهج الفلسطيني وذلك من خلال تحسين جودة المناهج، وتطوير أدلة المعلم لكافة الصفوف والمباحث، وهذه الأمور تتم عن طريق مواصلة العمل في مشروع تحسين المناهج الفلسطيني للوقوف على مدى تحقيق المناهج للأهداف المنوطة من حيث تخفيف طوله وتذليل الصعوبات وتقنيته من الشواذب ثم تعزيز القيم والتوابت الفلسطينية الدينية والأخلاقية والاجتماعية في جميع المراحل التعليمية من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر، كما يشمل إعادة النظر في مبحثي التربية الوطنية والتربية المدنية من خلال دراسة إمكانية دمجها في مبحث واحد و ستستمر في خط مواز عملية تطوير أدلة المعلمين لكافة الصفوف والمباحث بحيث تصبح الدليل الأساسي للمعلم في التعامل مع المشاكل المتعلقة بنقاط الضعف في المناهج ، كما سيتم التركيز خلال عام التعليم على تطوير قدرات المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في المجالات التربوية والتخصصية والإدارية ويشمل ذلك رفع الكفايات المهنية لهم، وتدريبهم على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL واستخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم . وفي هذا الإطار ستواصل الوزارة تفعيل الأيام التربوية والدورات التدريبية، وورش العمل وسيكون هناك

الحكومي غير النظامي مثل تطوير برنامج محو الأمية وتعليم الكبار من خلال تفعيل دور المجتمع المحلي في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ويشمل عقد ورشة عمل لاقتراح خطة تطوير المنهاج محو الأمية وتعليم الكبار، وإضافة مقرر جديد هو التلاوة والتجويد ، وتعديل مناهج الرياضيات ليتناسب مع متطلبات العصر الحديث . كما سيتم تطوير برنامج التعليم الموازي ويشمل هذا البرنامج الطلبة الذين فاتهم قطاع التعليم دون 35 سنة بسبب الزواج أو الأسر أو أي سبب آخر، حيث سيتم تهيئتهم وتأهيلهم للحصول على شهادة الصف التاسع، ويشمل كذلك عقد ورشة عمل لاقتراح خطة لتطوير مناهج التعليم الموازي، وإضافة مقرر اللغة الإنجليزية للمستوى الثاني بالبرنامج، وتعديل

التعليم المهني في المرحلة الثانوية وذلك من خلال نشر ثقافة التعليم المهني والتقني في المجتمع الفلسطيني، وتنفيذ حملة إعلامية عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لدعم التعليم المهني والتقني وتسويقه، توزيع مطويات ونشرات تقيفية على طلبة المدارس . كما سيتم التوسع في مدارس التعليم المهني والتقني في المرحلة الثانوية حيث سيتم إضافة مدرسة للفرع الصناعي في منطقة شمال غزة، وفتح فرع تجاري ملحق بمدرسة ثانوية للذكور وفرعين تجاريين للذكور والإناث في المنطقة الجنوبية، كما سيتم إضافة مدرسة زراعية في جنوب غزة .

### محو الأمية وتعليم الكبار

ويظهر في الخطة اهتمام واضح بتطوير برامج التعليم

### التعليم المهني

ومن محاور خطة عام التعليم تطوير التعليم الثانوي، وفي هذا المجال سيتم وضع الخطوط العريضة لمنهاج فرع العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية ، حيث سيتم استحداث فرع للعلوم الشرعية في المرحلة الثانوية و يتم التركيز فيه على العلوم الشرعية أسوة بباقي الفروع (علمي، علوم إنسانية، تجاري، صناعي، زراعي، مهني)، كما سيتم السعي نحو تحقيق هدف هام في المرحلة الثانوية، وهو تعزيز القيم الإسلامية والسلوك المرغوب فيه، وذلك من خلال تفعيل المحاضرات التوعوية والنشرات والإذاعة المدرسية ولجان الصحة المدرسية في علاج جوانب السلوك المختلفة لدى الطلبة، كما يتم تفعيل دور وزارة الداخلية من خلال التوجيه السياسي والمعنوي للطلبة . وتحتوي الخطة على فقرات هامة لتطوير

### رياض الأطفال

أولى أهداف الخطة هو التركيز على رياض الأطفال من خلال مراجعة وتطوير الأنظمة المتعلقة بترخيصها و تنفيذ دراسة مسحية لخصرها، وتحسين البيئة الداخلية في 50% منها، وتطوير خطوط عريضة لمنهاجها إضافة إلى تطوير قدرات المديرات والمربيات اللواتي يعملن في هذا المجال، ومن ضمن المحاور والأهداف سيتم تشجيع مؤسسات رياض الأطفال غير المرخصة على ترخيصها من خلال مراجعة وتطوير أنظمة وشروط منح الرخص، والتنسيق مع وزارة الداخلية لتقليل نسبة الرياض غير المرخصة . إضافة إلى تحسين برامج الدعم التي تقدمها الدول المانحة عن طريق تزويد رياض الأطفال بغرفة مكتبات، ووسائل تعليمية، وترميم وصيانة مبانيها وترشيح فريق عمل من الخبراء والمختصين في مجال الطفولة والمناهج وعلم النفس لتطوير المناهج وعقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين فيها.

كما أن الخطة تتعلق بتطوير التعليم الأساسي من الصف الأول وحتى الرابع ومن الصف الخامس وحتى العاشر، ويشمل ذلك تنفيذ برنامج علاجي يستهدف الطلبة بهدف تحسين مستوياتهم في مختلف المباحث خصوصاً اللغة العربية والرياضيات ، كما سيتم التركيز على تعزيز القيم الإسلامية والسلوك المرغوب فيه ، وذلك من خلال استغلال كافة أشكال النشاط المدرسي في تعزيز القيم الإسلامية والسلوكيات المرغوبة لدى الطلبة بما في ذلك الإذاعة المدرسية والأنشطة الرياضية والرحلات والكشافة، كما سيتم تفعيل دور مؤسسات المجتمع المختلفة في دعم ذلك، ومن الأهداف الخاصة المتعلقة بالتعليم الأساسي خفض معدل التسرب في الصفوف من الخامس وحتى العاشر ، وذلك بإتباع إجراءات علمية وإدارية بهذا الخصوص .



وكيل الوزارة د.محمد أبو شقير أثناء مناقشة خطة عام التعليم

## نحو تعليم نوعي

## سدان التربوي والتعليمي من مختلف النواحي



رئيس الوزراء إسماعيل هنية خلال حفل افتتاح مدرسة الشيخ أحمد ياسين الثانوية

حراك من نوع خاص لطواقم الإشراف في السعي نحو إيجاد تعليم نوعي، كما أن هناك لجان متخصصة مثل اللجنة العلمية التي ستواصل عملها في الميدان التربوي واقتناص جميع الإشكاليات والقضايا التي تظهر ومحاولة حلها بالطرق العلمية والمنهجية بما يطور العملية التربوية.

## الخدمات الصحية والإرشاد

وتشير الخطة إلى أنه سيتم التركيز على تطوير مستوى الخدمات الصحية والإرشادية في المدارس من خلال تطوير معايير وطنية للتدخل الإرشادي لضبط المؤسسات التي تقدم الخدمات الإرشادية في المدارس ويعتبر هذا الأمر مشروع حيوي يسعى لتعزيز دور المؤسسات الغير حكومية ودورها في المدارس بحيث تتفق مع سياسة الوزارة واحتياجات الطلبة في المدارس. كما سيتم التركيز على توفير بيئة آمنة للطلبة في المدارس من خلال تفعيل قانون الضبط المدرسي، ومشاركة الطلبة والمعلمين في رحلات خارجية أو لقاءات ما بعد الدوام المدرسي، وتوعية الطلبة وتشجيع السلوكيات الايجابية عن طريق ندوات ونشرات توزع على الطلبة وأولياء أمورهم، وسيتم تحسين الخدمات الصحية في المدارس من خلال تكثيف الكشف الصحي الدوري، وتوفير المياه الصالحة للشرب، وتكثيف الرقابة على المقاصف، والتوسع في عيادات الأسنان وتحسين نوعيتها، وتفعيل الأندية البيئية، وتدريب الطلبة والهيئات التدريسية على الإسعافات الأولية.

ومن أولويات عام التعليم تطوير الخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنفيذ برامج لرعايتهم، ويشمل ذلك تطوير مدرسة الموهوبين الموجودة حالياً لتصبح مدرسة حقيقية لرعاية الموهوبين، إضافة إلى تنفيذ التسريع الأكاديمي لهذه النوعية من الطلبة، وهنا سيتم عملية إجراء تسريع أكاديمي من خلال تنفيذ مسابقات واختبارات ذكاء وتقييم شامل لهؤلاء الطلبة، ويشمل التسريع الإلحاق المبكر بالمدرسة، وتخطي سنوات دراسية، والدمج بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي.

وضمن خطة عام التعليم سيكون هناك تشجيعاً للبحث التربوي، والاستفادة من نتائجه في تحسين نوعية التعليم وذلك من خلال إطلاق مسابقة الإبداع التربوي حيث سيتم إطلاق هذه المسابقة بحيث تتضمن أفضل بحث تربوي للطلبة، وأفضل بحث إجرائي للمعلمين، وأفضل بحث تربوي للتربويين العاملين في الوزارة، كما سيتم عقد مؤتمر بعنوان "نحو تعليم نوعي" يتم فيه دعوة جهات داخلية وخارجية لتقديم البحوث وأوراق العمل التي قد تساهم في تطوير نوعية التعليم في فلسطين. حوسبة التعليم والإذاعة التعليمية

وفي عام التعليم هناك مخطط واضح لتطوير الخدمات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات في كافة المؤسسات التابعة للوزارة، وذلك من خلال تطوير نظام الإدارة الالكترونية SMIS وتعميمه على كافة المدارس

وحوسبة النظام الإداري والمالي، وحوسبة نظام الامتحانات، والتخطيط التربوي، وملف الطالب التراكمي، وحوسبة الرقابة والتدريب، وتفعيل خدمة SMS لأولياء الأمور، إضافة إلى تنفيذ شبكة الربط الداخلي WIMAX، وسيساهم تنفيذ هذا المشروع في تخفيف تكاليف الانترنت وزيادة سرعة البرنامج وأمن المعلومات.

وضمن خطط حوسبة التعليم سيتم استخدام التعليم الالكتروني كعامل مساعد في العملية التعليمية، وسيتم تطبيق نظام إدارة المعلومات الجغرافية GIS حيث سيتم تعميم نظام إدارة المعلومات الجغرافية على جميع المديرات بما يتيح الربط بقواعد البيانات واستخراج التقارير وتصفح الخرائط، وسيتم في هذا المجال تزويد المدارس المختلفة بـ 120 مختبر حاسوب، وفيما يتعلق بالمكتبات والتقنيات فهناك مخطط لإنشاء مكتبة مركزية لوزارة التربية والتعليم تخدم كافة القطاعات التعليمية وكافة المهتمين من معلمين وطلبة وعاملين ومجتمع محلي بحيث تكون مزودة بكافة الأقسام المتوفرة في المكتبات الحديثة كما سيتم تطوير المكتبات وإنشاء غرفة ذكية واحدة في كل مديرية بحيث تتضمن الغرفة طاولة ذكية وسبورة ذكية وفيديو كوفرنس وأجهزة حاسوب.

وسيتم إطلاق إذاعة تربوية خاصة بوزارة التربية والتعليم العالي تهتم بقضايا التعليم في فلسطين ويتم

فيها تقديم العديد من البرامج التربوية والدروس التعليمية، والإعلان عن الوظائف والأحداث التربوية، وتأهيل طاقم فني متخصص يأخذ على عاتقه إدارة هذه الإذاعة الرقمية بها، كما سيتم إطلاق برامج خاصة بوزارة التربية والتعليم في إحدى الفصائل الخاصة على أن يكون ذلك بداية حقيقة لمشروع فضائية مستقلة بالوزارة في المستقبل.

## الأنظمة الإدارية وأبنية المدارس

المحور الهام الذي تركز عليه الخطة هو ما يتعلق بتطوير الأنظمة الإدارية والسياسات التربوية والأوضاع الوظيفية حيث سيتم التأسيس لرخصة مزاوله مهنة التعليم، ويتم ذلك بالتنسيق مع وكالة الغوث ودويان الموظفين ولجنة التربية لوضع لائحة تحدد معايير رخصة مزاوله المهنة، بحيث تشمل أسس واضحة للتدريب قبل الخدمة والاختبارات المطلوبة للسماح للخريج بالتقدم لوظيفة معلم في وزارة التربية والتعليم للوصول إلى نوعية مميزة من الموظفين، كما سيتم تحسين الوضع الوظيفي للمعلم الفلسطيني من خلال تحسين علاوة طبيعة العمل للمعلم لتصبح 40% بدلا من 30% للبيكاليوريوس، و45% بدلا من 35% للماجستير، إضافة إلى تطوير وصف وظيفي لجميع الوظائف على مستوى الوزارة والمديريات والمدارس.

وفيما يخص الأبنية والإنشاءات فسيتم خلال عام

التعليم إنشاء 40 مدارس جديدة وذلك بواقع 800 غرفة صفية لاستيعاب 32,000 طالب وطالبة لإيجاد بيئة تربوية جذابة يمارس فيها الطلاب الأنشطة الصفية واللاصفية بشغف وتقديم خدمات تعليمية في بيئة مناسبة، كما سيتم إضافة 180 غرفة صفية جديدة للمساهمة في حل مشكلة النقص في عدد الغرف الصفية، بحيث يشمل هذا العدد استبدال 40 غرفة صفية آيلة للسقوط وصيانة 250 غرفة صفية، وبناء ثلاثة مراكز تدريب فرعية جديدة، وتأثيث وتطوير ثلاثة مراكز تدريب فرعية قائمة، وتطوير المرافق المدرسية في 30 مدرسة بما في ذلك التشجير والصيانة والدورات الصحية والمياه الصالحة للشرب.

## الأنشطة التربوية والإعلام

وضمن عام التعليم سيتم تطوير الأنشطة التربوية والإعلامية والعلاقات الدولية والعامه وذلك من خلال إنشاء قرية للأنشطة اللامهيجه التي تضم ( مسبح - ملعب رياضي - مسرح - قاعة اجتماعات ومحاضرات - حديقة العاب - مصلى - مبنى إدارة - مطبخ وقاعة طعام ) إضافة إلى تنظيم اتفاقيات وزيارات متبادلة مع دول صديقة لتعزيز التعاون مع الوزارة وبناء علاقات التوأمة حيث سيتم تنظيم مجموعة زيارات لكل من: مصر، ماليزيا، قطر، الجزائر، تركيا، اندونيسيا لمحاولة توقيع

اتفاقيات وبناء علاقات توأمة، كما ستسعى الوزارة نحو استضافة متضامين من مختلف الدول ومحاولة الاستفادة منهم في دعم قطاع التعليم وسيتم تعزيز الاهتمام بالقيم والأخلاق والسلوك لدى الطلبة والعاملين في الحقل التربوي من خلال محاضرات توعوية، نشرات تثقيفية، مسابقات بين المدارس، ندوات دينية، اجتماعات مع المجتمع المحلي، وتنفيذ حملات اعلامية وتثقيفية

## التعليم العالي

وفيما يتعلق بالتعليم العالي فإن هناك استراتيجية قائمة سيتم تفعيلها للنهوض بالتعليم الجامعي من خلال تحقيق تقدم نوعي في الارتباطية بين التعليم العام والتعليم العالي، حيث سيتم دراسة الارتباط بين المساقات الجامعية والمباحث الدراسية في الثانوية، وستسعى الوزارة نحو تحقيق مزيد من التكامل بين المرحلتين، كما سيتم تحسين جودة برامج التعليم العالي من خلال تفعيل هيئة الاعتماد والجودة إضافة إلى تفعيل دور البحث العلمي في دعم وحل مشكلات التعليم العالي من خلال تفعيل مجلس البحث العلمي لتحديد حاجة مؤسسات التعليم العالي من التخصصات وتحديد معايير الابتعاث وشروطه، إضافة إلى تفعيل مجلس التعليم العالي والهيئة الاستشارية العليا للتعليم العالي في النهوض بالجامعات والدراسات العليا.

## «البحث التربوي المنهجي»

# أحد أهم اختصاصات اللجنة العلمية بوزارة التربية والتعليم العالي لتطوير وتحسين التعليم

يمثل تطوير التعليم وتحديثه في وقتنا الحاضر مطلباً ملحا وضرورة قصوى لأي مجتمع، لما يمثله التعليم من ثقل حيوي ووسيلة فعالة يعتمد عليها المجتمع في نموه واستقراره، وتطوير التعليم لا يمكن أن يتم إلا من خلال البحوث العلمية المتخصصة التي تتابع القضايا التربوية، وتخرج توصيات وقرارات يمكن السير على هداها في تقدم العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق كان توجه وزارة التربية والتعليم العالي برئاسة د. أسامة المزيني بتشكيل اللجنة العلمية التي يكون في سلم أولوياتها بسط

أذرعها في الميدان التربوي وتسهيل أبحاثها المختلفة على القضايا التربوية والتعليمية للخروج بتوصيات وقرارات تحسن العملية التعليمية وتطويرها اللجنة العلمية بوزارة التعليم، مهامها وأهدافها نسلط الضوء عليها في التقرير التالي..

غزة - سامي جادا لله

ويشير د. الحواجري إلى أن دور الإرشاد مهم في التخطيط والاقتراح من خلال ملامسته لفئات الطلاب المختلفة والهيئات التدريسية ووضعه للعديد من البرامج الخاصة بالطلاب والتي تساهم في نمو الشخصية لديهم والارتقاء بقدراتهم والكشف عن ميولهم واتجاهاتهم وإبداعاتهم، وتبني هذه الميول والإبداعات في إطار صحيح وتصنيفها وتوجيه النصح لتقديم المساعدة لبقية الإدارات لتبني أفكار داعمة للتعليم.

وحول القضايا التي من الممكن أن يعمل عليها الإرشاد من خلال اللجنة بين د. الحواجري أنه سيتم تفعيل عمل المرشدين لإجراء الدراسات المختلفة حول العديد من القضايا وخصوصاً مقترح برنامج التعليم الجامع فسيتم دراسة واقعية حول الفكرة وواقعها والصعوبات التي تواجهها، وتقديم التوصيات اللازمة كما أن هناك قضية مدارس المهويين ومسألة التسريع الأكاديمي وغيرها من القضايا.

### نهج جديد

د. سمية النخالة مدير دائرة المناهج بوزارة التربية والتعليم العالي تؤكد أن تشكيل اللجنة العلمية هو نهج جديد من وزارة التعليم ويعتبر ميزة جيدة لبحث المشكلات التربوية والتعليمية التي تظهر في الميدان التعليمي، لأن هناك الكثير من القضايا التي تحتاج للمتابعة والدراسة من التطوير والتنمية.

وتبين د. النخالة أن المدارس والأمور التعليمية لا بد من أن تبرز العديد من القضايا التي تحتاج إلى قياس وتقويم مستمر وهذا يبرز أهمية القياس والتقويم التربوي حيث أجمع المعلمون والمهتمون في قضايا التربية والتعليم على أن القياس والتقويم حجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد لما يشكله من أهمية بالنسبة للمعلم والطالب معاً، إضافة إلى معرفة مواطن الضعف والقوة في عمليتي التعلم والتعليم بهدف إدخال تحسينات عليها، من حيث أساليب التدريس، أو الوضع التعليمي، أو المادة الدراسية وغير ذلك. وحول أهمية اللجنة العلمية للمناهج التعليمية تبين مديرة عام المناهج أن المنهج هو المحتوى التعليمي وهو إنجاز وطني فلسطيني لكن يحتاج إلى تطوير وتعديل بشكل مستمر لتندرك بعض الأخطاء الطاعية أو بعض القضايا الأخرى، إضافة إلى ضرورة مواكبة المستمرة للعصر والتقدم التكنولوجي، ومن هذا المنطلق فإن اللجنة العلمية ستقدم الفائدة لهذه الأمور في هذا المجال، كما أنها ستقترح وضع الإضافات الملائمة لطرق وأساليب التدريس وكيفية تغيير التكنولوجيا للتعليم وتحسين أداء المعلمين للوصول إلى أفضل أداء وكل ذلك منظومة متكاملة نحو التطوير والتحسين.

وهكذا فإن اللجنة تعتبر منظومة علمية ونهج جديدة في وزارة التعليم لمتابعة الأمور التعليمية بشكل مستمر ووضع التوصيات والقرارات الملائمة لتقديم العملية التربوية.



### لجنة بحثية

د. زياد ثابت وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المساعد للشؤون التعليمية ورئيس اللجنة العلمية يقول إن تشكيل اللجنة العلمية هو قرار صائب لانه من فوائد نصب في الميدان التربوي، خاصة وأن هذه اللجنة لها مهمة رئيسية وهي متابعة كل القضايا والإشكاليات التربوية، وإجراء البحوث المتخصصة عليها للوصول إلى نتائج محددة يمكن من خلالها الوصول إلى اتخاذ قرارات معينة تطور العملية التعليمية.

وبين د. ثابت أن اللجنة العلمية التي تم تشكيلها بقرار من وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني هي مكونة من تسعة أشخاص من الوزارة والمديريات المختلفة ضمن خطة الوزارة الخمسية، و تركز على فلسفة البحث العلمي، لأن البحث العلمي هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق جمع المعلومات وتحديدها واستخدام الأساليب المنظمة في القياس، كما أن مخرجات اللجنة من بحوث ودراسات يتم عرضها أمام المتخصصين والخبراء للخروج بالقرار اللازم الذي يحل المشكلة التعليمية أو يصحح المسار.

وحول مهمات اللجنة بين د. ثابت أن هناك عدة مهمات تقع على كاهل هذه اللجنة ومن أبرزها دراسة القضايا والموضوعات التي تحتاج إلى بحث ورفع التوصيات إلى الوزير لاتخاذ القرارات المناسبة، إضافة إلى دراسة المشكلات التعليمية بطرق علمية واقتراح الحلول المناسبة، كما أن من مهام اللجنة تطوير جوانب العملية التعليمية من خلال تقديم رؤية علمية تتوافق مع التطورات العلمية والتربوية، وتقييم البرامج والمشاريع التعليمية وتقديم التغذية الراجعة، وتطوير كفايات الكوادر التربوية في مجال البحث العلمي، إضافة إلى الاستفادة من نتائج وتوصيات الأبحاث العلمية ذات العلاقة في تطوير الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، ومن مهام اللجنة أيضاً توجيه البحث العلمي في الجامعات نحو معالجة قضايا ومشكلات تعليمية ميدانية حقيقية وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو البحث العلمي على مستوى الكوادر التربوية والطلبة.

وفيما يتعلق بعلاقة اللجنة بالكوادر التعليمية فيشير د. ثابت أن اللجنة تسعى إلى تطوير المعلمين وتأهيلهم أثناء الخدمة، كما أنها تسعى لتطوير الكفايات التربوية في مجال البحث العلمي من خلال تدريب المعلمين والكوادر التربوية على إجراء البحوث المتخصصة حول الظواهر التي تواجههم في الميدان، إضافة إلى أن اللجنة ستصدر مجلة علمية محكمة وواقعية ينشر فيها أبحاث متخصصة تتميز بالمعالجة الدقيقة للظواهر التعليمية.

وفيما يتعلق بأساليب اللجنة التي تنتهجها فيشير د. ثابت إلى أن اللجنة العلمية بمعنى أنها تنتهج النهج العلمي في معالجة الإشكاليات والقضايا من خلال الأبحاث العلمية، كما أنها شكلت لجان فرعية في الميدان التربوي وسيتم الاستعانة بالمعلمين والمدراء ورؤساء الأقسام كل حسب تخصصه إضافة إلى الاستعانة بالخبراء والمختصين من المجتمع في سبيل تطوير وتحسين التعليم.

الميدان، لكن يتم ترتيب الموضوعات حسب الأولوية ويتم البدء بالأهم فالأقل أهمية وبطبيعة الحال مثل هذه القضايا تحتاج إلى وقت من أجل الإنجاز والوصول إلى تصور شامل عنها بما يصحح المسار ويخدم العملية التربوية.

### التعليم الجامع والموهوبين

د. محمود الحواجري مدير عام الإرشاد والتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وعضو اللجنة بين أن إنشاء اللجنة العلمية هو فكرة إبداعية لما لهذا الأمر من فوائد تعود على التعليم في فلسطين إضافة إلى أن اللجنة ستكون همزة وصل بين ما يخطط وما ينفذ على أرض الواقع من أجل تقييم الأداء وإيجاد بعض الأفكار والبرامج التي حتما ستحدث نهضة بمختلف المجالات التربوية.

وحول علاقة اللجنة بالإرشاد والتربية الخاصة، يوضح د. الحواجري أن الإرشاد والتربية الخاصة هو برنامج يهدف إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية وجعل المدرسة بيئة محبة لكل الطلبة وحماية الطلبة من العنف وتقديم خدمة التربية الخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة أماكن تواجدهم، وتكييف البيئة المدرسية مادياً ومعنوياً ومساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم النفسية والدراسية والاجتماعية، ومن هذا المنطلق فإن الإرشاد والتربية الخاصة يتغلغل في عمق الميدان التربوي ويستطيع أن يفيد في تسليط الضوء على بعض الإشكاليات أو القضايا التي تحتاج لدراسة وبحث.

### موضوعات البحث

وحول المواضيع والقضايا التي تعالجها اللجنة يشير د. خليل حماد مدير عام الإشراف والتأهيل التربوي ونائب رئيس اللجنة أنه تم طرح بعض الموضوعات التي تسبب معاناة حقيقية للمعلمين والطلبة وهذه القضايا في طريقها للحل، كما أن هناك عدة قضايا تناقش تبعاً

ويوضح د. حماد أن اللجنة مقبلة على ما يقارب 9 موضوعات وشكلت عدة لجان لوضع البحوث والدراسات العميقة حولها ومن هذه الموضوعات جدوى تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول وحتى الرابع وأثر ذلك على تعلم اللغة العربية ومدى ملائمة منهاج اللغة الإنجليزية الجديد للصفوف الأربعة الأولى إضافة إلى موضوع جدوى تدريس اللغة الفرنسية ومدى تأثير ذلك على تعلم الطلاب في المواد الأخرى ومعرفة مدى تأثير الطلاب والطالبات بالفكر الفرنسي و ملائمة منهاج اللغة الفرنسية لهم.

كما ستناقش اللجنة موضوع التسريع الأكاديمي ومدى إمكانية تطبيق التسريع في المدارس وما هو الشكل المناسب لذلك، إضافة إلى مناقشة موضوع تقويم التعليم المساند وتطويره ومشكلة تدني التحصيل في اللغة العربية والرياضيات، ومناقشة موضوع مشروع التعليم الجامع ومدارس المهويين وجدوى إنشاء مدارس للموهوبين والشكل المناسب لهذه المدارس من حيث عددها والهيئة العاملة والمناهج الخاصة بها

ويشير د. حماد إلى أن هذه الموضوعات هي عينة من جملة من الموضوعات ومازالت اللجنة تتلقى العديد من الموضوعات من

## الدrama وسيلة تربوية

الأهداف العامة للتربية و من بين تلك النشاطات يبرز دور «الدrama» بتسمياتها المتعددة (الدrama التربوية، الدrama الإبداعية، المسرح التربوي، التربية المسرحية).

د. هشام زين الدين  
أخصائي تربوي عربي

منهجية، النوادي المدرسية، الخ... إلا أنها ومهما اختلفت تعريفاتها في الشكل يبقى مضمونها التربوي واحداً، ويبقى مبرر وجودها في العملية التربوية هو تحقيق

صوت التربية :  
تتعدد عناوين النشاطات المدرسية التي تهدف إلى بناء شخصية التلميذ بناءً سليماً ومتوازناً، ونطلق عليها تسميات مختلفة (صافية، لا صافية، لا

وقيمتهم ومدركاتهم، وتنمية مهاراتهم وتلمس اتجاهات حل المشكلة المطروحة، وارتداد الموضوع (المادة الدراسية) بطرق غير تقليدية.

### مسرح المناهج

لقد تأثرت بعض الدول العربية بالتجارب الأجنبية، فقامت مصر والأردن وتونس والعراق (قبل حرب 1990)، ودولة قطر بمحاولات جديده لدمج التجربة المسرحية في المناهج التعليمية ولاعتمادها كوسيلة تربوية. وفي هذا المجال يقول الباحث العراقي الدكتور عقيل مهدي يوسف: "الفنون المسرحية ذات قدرة خلاقة ومرونة لا تضاهي في جعل الصورة المسرحية الواضحة والمفهومة وسيلة لتقريب "التجريد" العملي سواء في دروس الرياضيات والمجسمات والحبر والهندسة والفيزياء والكيمياء أو في اللغتين العربية والإنكليزية وعلوم الحياة والتجارب المخبرية المختلفة".

وحول التجربة المصرية في هذا المجال يقول الدكتور حسن رزق عبد النبي: "وتجري في مصر تجربة "مسرح المناهج" ... ويجري تحويل بعض المناهج والمواد المقررة إلى أعمال مسرحية تمثل غالباً داخل الصف، والأطفال يؤدون الأدوار التمثيلية في هذه المسرحيات فترسخ في أذهانهم كمفاهيم ومفردات".

وفي الإطار ذاته أعدت الباحثة المصرية عايدة شوقي دراسة بعنوان "مسرح المناهج كوسيلة تربوية لتوضيح المناهج الدراسية" وأبرزت من خلالها عدة أهداف أبرزها تشويق التلاميذ إلى الدروس، وتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ، وتجديد النشاط داخل الصف، وتنمية توجهات التلاميذ الفكرية. لكن تجدر الإشارة إلى الاهتمام المتزايد سنة بعد أخرى باعتماد الفن المسرحي في المدارس الخاصة، سواء بهدف إغراء الأهل من خلال الحفلات المسرحية، أول الإيحاء بالاهتمام بالخواب النفسية والفنية للتلاميذ، أو لأهداف تربوية مدروسة في حالات قليلة. وفي جميع الحالات يبدو واضحاً أن الدrama تشق طريقها إلى المدارس ببطء وهذا يتطلب من القائمين على شؤون التعليم إدخال هذه التجارب بقوة إلى المدارس كون ذلك يعود بالفائدة الأكيدة على التلميذ الذي هو محور العملية التربوية، والذي من خلاله تنعكس الفائدة على البيئة التي يعيش فيها مما يسهم في رقي المجتمع وتنميته.



الولايات المتحدة دخلت الدrama إلى المصانع والمؤسسات والشركات الخاصة من خلال فرق متخصصة تقوم بتدريب الموظفين والعاملين على استخدام الأساليب المسرحية للترفيه عن النفس والتفيس، والاسترخاء، وتجديد الحيوية. ويقول الناشط في هذا المجال روبرت لوي (Robert Lowe): "حين تعمل بهذه الأداة الفعالة سوف تحصل على درجات أعلى من الفائدة والكسب في مجالك العملي وتسرع في تطورك الشخصي".

أما على الصعيد التربوي فغالبية الدول الأوروبية والأميركية تعتمد التربية المسرحية في التعليم، وقد تم إدخالها في مناهج تلك الدول بعد اختبارها والتأكد من فعاليتها في تحقيق الأهداف التربوية والتنموية على مدى عشرات السنين وفي دراسة للأميركي بروس جويس حول الموضوع يعتبر الباحث أن القيام بتمثيل الأدوار كأسلوب للتدريس له جذوره في كل الجوانب الشخصية والاجتماعية في التربية، كما يؤكد الاعتماد على الحركة والعمل في الصف (النشاط)، فلعب الأدوار يتيح للتلميذ التعامل مع المشكلات من خلال الفعل فيقوم بتحديد المشكلة ثم تمثيلها ومناقشتها مع المجموعة داخل الصف، ويحدد الباحث أهداف العمل المسرحي داخل الصف بعدة أمور أبرزها الكشف عن مشاعر التلاميذ (علاقتهم بالموضوع المطروح)، والغوص في اتجاهاتهم وميولهم

الإشارة إلى أن التربية المسرحية التي تسهم في إغناء شخصية المعلم بأبعاد الفنون الجميلة، لا تهدف حصراً إلى تحقيق غايات فنية وجمالية، بل تعدى ذلك إلى الأهداف التربوية العامة، وذلك من خلال مساعدة المعلم في عملية التدريس، وتمكين المعلم من تنفيذ بعض الأنشطة واستخدام الوسائل في عملية التعلم وتنمية روح المشاركة والاختبار عند المتعلم داخل المدرسة وخارجها، وتعزيز التواصل والتكامل بين المدرسة ومحيطها الخارجي.

### تجارب عالمية

المطالبة باعتماد التربية المسرحية كوسيلة تربوية لا تستند فقط إلى نظريات العاملين والمتخصصين في هذا الحقل، بل تنطلق من الخبرات العملية على أرض الواقع فمثلاً هناك تجارب في أوروبا وأمريكا وبعض البلدان العربية، ووصلت إلى نتائج أدت إلى وضع برامج تم اعتمادها كجزء من المناهج التربوية، وفي بعض الأحيان تخطتها إلى استخدام المسرح والدrama في التنمية الاجتماعية والعلاج النفسي وتعزيز قدرات الموارد البشرية في الشركات والمؤسسات الخاصة.

ففي بريطانيا مثلاً، اعتمدت الدrama كطريقة علاج للأمراض العصبية والنفسية في المستشفيات والعيادات الخاصة، وفي

### خصائص الدrama

ويكتسب هذا النوع من النشاطات الفنية في المدرسة أهمية استثنائية نتيجة عدة ميزات أبرزها الخصوصية البنوية للدrama التي تجمع في تركيبها أنواعاً متعددة من الفنون مثل (التمثيل، الموسيقى، الغناء، الرسم، الكتابة، الشعر) إضافة إلى المساعدة على تعلم المهارات على أنواعها وكيفية استخدام التقنيات والمؤثرات المختلفة، كما أن الدrama تتميز بأن لها فعالية تربوية من حيث اكتشاف قدرات التلاميذ وتعزيزها ووضعها في المسار الصحيح، ومن ثم توجيهها إلى الغايات المرجوة، أيضاً الدrama تتميز بالحيوية والديناميكية نظراً لابتعادها عن الروتين والملل وجفاف بعض الموارد التعليمية، كما أن الدrama تحتوي على نماذج وأشطة تؤثر في تكوين الشخصية من جوانبها كافة خصوصاً فيما يتعلق بعدد من المفاهيم والمصطلحات ومنها اكتساب القدرة على التعبير من خلال الحركة والصوت، وتعزيز القدرة على الإحساس بالإيقاع والقدرة على التحليل والاستنتاج، والثقة بالنفس وتقبل الآخر، وإيقاظ الملكات الكامنة، واكتساب المرونة الفكرية والجسدية، وبناء منظومة علاقات مع الآخرين، والاندماج في المحيط والتفاعل معه.

### تحقيق الأهداف التربوية

وبما أن الدrama تتميز بعدة ميزات مهمة فإنها بلاشك يمكن أن تسهم في تحقيق العديد من الأهداف التربوية مثل اكتشاف قدرات المتعلم وتنميتها واختبارها من خلال التعبير الفني في نشاط يجمع بين العمل والتعلم والمتعة والإسهام في تكامل شخصية المتعلم على الصعيد الذهني والنفسية والسلوكية والاجتماعية من خلال عمل يقرن التصور بالابتكار والإدراك بالفعل وممارسة الفن كحاجة فردية واجتماعية، والتواصل بين الذات والمعرفة والتجربة المعاشة في ممارسة جمالية معبرة عن رغبات المجتمع في التطور والارتقاء.

إن إدخال المسرح التربوي إلى قلب العملية التربوية ضرورة لا بد منها بالرغم من العقبات والمشكلات المادية والتنظيمية التي تواجه عملية انخراط الفنون بالتربية انخراطاً حقيقياً وفعالاً، وأمام هذا الواقع نجد أنه لا بد من التفكير مجدداً في كيفية الاستفادة من الإمكانيات الهائلة للفنون عامة، والدrama جزء أساسي منها، في إعادة التوازن إلى مفهوم التعلم نفسه فبناء شخصية التلميذ المواطن هي أحد أهم أهداف التربية الحديثة، وهذا البناء لا يكون سليماً ومتوازناً وعصرياً إلا بتكامل العناصر المكتونة له علمياً ومعرفياً وروحياً.

وتأكيداً على أهمية الدور التربوي للدrama والمسرح، لا بد من

# صوت التعليم تبحث م التربية والتعليم عزوف الطلبة عن

**أ. الهور:**  
هناك حاجة لتفعيل  
الإرشاد والإعلام

**د. خليفة:**  
نحن نحتاج لنوعية وليس كم  
من الملتحقين في الفرع العلمي

**أبو شقير:**  
العمل لانتهاه هذه القضية يجب  
أن يبدأ في مرحلة ما قبل الثانوية

الطموح الناتج عن الوضع الاقتصادي، وثقافة البعض في عدم احترام العلم والعلماء وانشغال المعلمين بالدروس الخصوصية وتركيز المنهاج على الجانب النظري دون العملي إضافة إلى سبب مهم وهو سوق العمل والتوظيف في المستقبل وعدم وجود تخطيط من قبل المجتمع في هذا الأمر.

د. أحمد الخواجري يبين أن من الأسباب المهمة لعزوف الطلبة عن دخول الفرع العلمي هو هالة الخوف التي تحيط بامتحانات الثانوية العامة، والانشغالات التي تنتشر برهبة الامتحانات ورهبة تخصص الفيزياء والرياضيات، أيضاً نظرية المؤامرة يمكن أن تكون موجودة بأن هناك عزو فكري يدعوننا للدراسة الأدبية والعزوف عن الدراسة العلمية ويشير د. الخواجري أن انعدام الدافعية أيضاً عند الطلبة سبب. وقلة الاهتمام من قبل أهل الطالب بتحصيل ابنهم الدراسي، والافتقار عند بعض الأسر إلى الأجواء الاجتماعية المريحة في البيت واعتقاد بعض الناس بعدم الجدوى من الدراسة في الفرع العلمي إضافة إلى بعض طرق التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ بعيداً عن الاهتمام بتطوير القدرات والمهارات التي يتم تسميتها من خلال التطبيق العملي للمواد العلمية في المختبرات العلمية التي إن وجدت فإنها تفتقر للعديد من المواد والأدوات اللازمة، إضافة إلى قلة الإرشاد والتوجيه.

## الأمر يؤثر على بنية التنمية

أ. زكريا الهور يقول إن عزوف الطلبة عن الفرع العلمي والتخصصات العلمية هو أمر خطير ومن الممكن أن لا يشعر فيه المجتمع في الوقت الراهن بل ستصبح آثاره خلال السنوات القليلة المقبلة، خاصة إذا تم النظر إلى هذا الأمر من مقياس إحصائي وبنية التنمية في المجتمع، فالتخصصات العلمية في مختلف الدول لها النصب الأكبر من الاهتمام مع عدم إغفال أهمية الدراسات الإنسانية، وذلك لأن التخصصات العلمية والتطبيقية هي مفصل هام من مفاصل الحضارة والتقدم.

ويوضح الهور إن من الأسباب وراء هذه الظاهرة هي الرسوم الجامعية العالية للتخصصات العلمية، وحالة الخوف الغير مبرر من امتحانات الثانوية العامة والصعوبات الموجودة في بعض المواد الدراسية العلمية، إضافة إلى قلة تفعيل الإرشاد والإعلام التربوي في هذا المجال.

أعاند الربيعي يبين أن الأسباب كثيرة ومتشابهة

العلمية، والاعتقاد بأن التعليم في فرع العلوم الإنسانية أكثر سهولة من الفرع العلمي، كما يمكن إرجاعها إلى قلة الاهتمام من قبل أسرة الطالب بتحصيل ابنهم، وخوفهم من فشله وحصوله على درجات متدنية، كما توجد أسباب أخرى تتعلق بالمعلمين والمنهج والبيئة والمجتمع بشكل عام.

أما د. خليل حماد فيوضح جملة من الأسباب التي تقف وراء العزوف، ومنها الاعتقاد بأن التعليم الأدبي أسهل، إضافة إلى ملاحظة الطالب وأسرته لتجارب الآخرين الذين دخلوا الفرع العلمي ولم يحالفهم التوفيق، وخوف الطالب والأهل من الفشل، وقدرات الطالب، وسوء الأحوال الاقتصادية، وتكلفة التخصصات العلمية العالية، كل ذلك يدفع الطلبة للذهاب للدراسة الأدبية، وبين د. حماد أن هناك أسباباً أخرى تتعلق بتدني مهارات المعلمين في كيفية تشجيع التلميذ على الدراسة العلمية، وكثرة الواجبات المنزلية المطلوبة من طلبة الفرع العلمي، وأيضاً هناك إشكاليات تتعلق بصعوبات المناهج.

ويؤكد د. حماد أن تختلف الأسباب التي يمكن الحديث عنها تتصل بأبعاد أخرى فعلى سبيل المثال موضوع قدرات الطالب هو موضوع ليس بالجديد وإنما متصل بخبرات تعليمية وتربوية تسبق المرحلة الثانوية، وهذا الأمر متصل أيضاً بتشعب آخر مع العديد من الأمور مثل المنهاج الذي يتطور مع الطالب تبعاً لتقدمه الدراسي، ويضيف د. حماد أنه يلاحظ في المدارس ليس عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي فقط بل التهرب من القسم العلمي بعد دخوله.

## هل العزوف مشكلة؟

د. علي خليفة يقول إن عزوف الطلبة عن الفرع العلمي ليست مشكلة، وتساءل هل نحن نبحث عن الكم أم الكيف؟ هل نبحث عن تعبئة الصفوف العلمية بالطلبة، وبعد ذلك عند التخرج من الجامعات لا يجدوا وظائف؟ هل إذا أدخلنا الطلبة في التخصص العلمي نضمن لهم النجاح والثقة؟ هل نضمن أن لا يفشلوا؟

ويبين د. خليفة إن المدخلات الصحيحة تؤدي لمخرجات صحيحة ومن هذا المنطلق يجب أن نهتم بالنوعية وليس الكم وذلك في ضوء حاجة المجتمع وسوق العمل.

ويوضح د. خليفة أن من الأسباب خوف الطلبة والأسرة من فشل ابنهم في الفرع العلمي والتكلفة المادية للكليات العلمية عن الكليات الإنسانية وتدني

عن قضية بالغة الأهمية قد طرأت خلال السنوات القليلة الماضية وهي عزوف الطلبة عن الالتحاق بالرفع العلمي، ومن خلال الحديث نسلط الضوء على هذه الإشكالية للوصول إلى الأسباب وضع بعض المقترحات والحلول..

## محور أسباب الظاهرة

وفي المحور الأول من الندوة سيتم التطرق للأسباب ونستطلع آراء الحضور في السؤال الجوهري "ما هي أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي؟"

د. محمد أبو شقير يقول إن موضوع عزوف الطلبة عن الفرع العلمي هو أمر جديد قد طرأ خلال السنوات القليلة الماضية، فقد كان قبل حوالي عشرة أعوام إقبال شديد من الطلبة على الفرع العلمي، وبدأ هذا الإقبال يقل إلى أن أصبح في وقتنا الحاضر ينسب تثير القلق. وبين د. أبو شقير أن الأسباب التي تقف خلف هذه الظاهرة كثيرة ومتعددة ويمكن إرجاعها إلى الطلبة أنفسهم من حيث قلة معرفتهم بمسار التعليم المتاحة لهم في نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وضعف مستواهم العلمي وقلة إدراكهم لأهمية الدراسة

العلمي أو الأدبي، ولكن من خلال الميدان التربوي وإحصائيات القياس والتقويم والامتحانات، لوحظ في السنوات القليلة الماضية عزوف الطلبة عن الدخول في الفرع العلمي، وهذا يعتبر عكس ما كان يحدث قبل عدة أعوام، حيث كانت الفروع العلمية تعج بالطلبة والطالبات لكن اليوم حدث انقلاب حقيقي، وأصبح الطلبة يتجهون للتخصص الأدبي، وبدون شك فهناك أسباب كثيرة تقف وراء ذلك، وبناءً على الأسباب يمكن وضع الحلول، لأنه لا يعقل أن تبقى مثل هذه الظاهرة موجودة، ولا يمكن السكوت عن عزوف الطلبة عن التخصصات العلمية، صوت التعليم بحث في ندوة تخصصية مع المسؤولين في مقرر الوزارة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي، الحلول والمقترحات.

أدار الندوة أ. معصم المياوي، الذي رحب بالحضور كل باسمه ولقبه وقال: "إن هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة من الندوات والنشاطات التي تقوم بها جريدة صوت التربية التي تصدرها الإدارة العامة لعلاقات الدولية والعامة بالوزارة، وذلك من أجل مناقشة العديد من القضايا التي تخص الوزارة وميدان التربية والتعليم، وأضاف في هذا اللقاء سيتم الحديث

**غزة - صوت التربية**  
يشغل عزوف الطلبة عن الفرع العلمي بال كل مسؤول في وزارة التربية والتعليم بل وكل حريض على التقدم التكنولوجي لبلده، ذلك أن تقدم الدول وحضارتها يقاس بمدى التطور التكنولوجي لها... وزارة التربية والتعليم العالي لاحظت منذ بداية العقد الحالي عزوفاً كبيراً عن الفرع العلمي، وفي دراسة علمية أجريت من قبل الباحثة نهى عوض الله عزت فيها سبب عزوف الطلبة عن الفرع العلمي لعدة أسباب جاء المنهاج أولها، بنسبة (77.02%)، يليه المعلمون بنسبة (62.35%)، والطلبة بنسبة (58.87%)، وأقل المجالات تأثيراً هو مجال أولياء الأمور بنسبة (42.77%).

وما لا شك فيه أن التعليم في كافة مراحلها يكون محط أنظار الدول، لكن التعليم الثانوي له اهتمام خاص وتقسيمات أخرى بشكل مخطط لأنه نقطة عبور نحو بداية التخصص الحقيقية، وفي معظم الدول هناك حرص حقيقي على أن يكون هناك تناسب بين الخريجين، وسوق العمل، وتناسب بين التخصصات العلمية أو الإنسانية، وفي بلادنا يغلب بعد الصف العاشر أن يكون الطالب أمام خيارين هما التخصص



# مع المسؤولين في وزارة عن الالتحاق في الفرع العلمي

د. حماد:

التخطيط الاستراتيجي  
للتخصصات والوظائف أمر مطلوب

الطالبات:

المستقبل للتخصص العلمي، لكن  
هناك حاجة لتخفيف حجم المنهاج



أبرزها النظام العام للتعليم بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص، إضافة إلى أن هناك أسباباً تتعلق بالمنهاج مثل وجود مواد تدريبية مصاحبة للمادة العلمية بما يزيد ضغط الدراسة في الفرع العلمي، وكثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها، وضعف المعلمين في ترتيب موضوعات الدراسة وتنظيمها بطريقة منطقية، كما أن هناك أسباباً تتعلق بالامتحانات ونظامها بشكل عام.

أ. حمدي أبو ليلى يقول إن من الأسباب صعبة المنهاج وطوله، وحاجة الطلبة لوقت طويل وجهد كبير لتابعة الدروس باستمرار، والإرهاق المادي الكبير الذي يتطلبه طلبة الفرع العلمي للدروس الخصوصية والمذكرات المساندة، كما أن من الأسباب خشية الطالب وأسرته من الفشل والتوقعات السيئة، الأمر الذي يدفعه للهروب من الفرع العلمي، إضافة إلى أن هناك سبباً مهماً وهو رغبة العديد من الطلبة للتفوق يدفعه للعزوف عن الفرع العلمي والتوجه للعلوم الإنسانية علاوة على ضعف الإرشاد الأكاديمي وتقديم النصح للطلبة.

د. سمية النخلة تبين أن المناهج ممكن أن تكون أحد الأسباب لكن ليست لوحدها فهناك أسباب تتعلق في المعلمين وأساليبهم التدريسية للمنهاج وأيضا هناك نظام الامتحانات ومضامين الامتحانات التي تكون في مرات كثيرة فوق طاقة الطلبة، وهناك امتحانات صعبة توضع للتخصصات العلمية تجعل الطلبة يهربون من الفروع العلمية بعدما التحقوا بها. أ. نهى عوض الله تقول إنها نفذت دراسة ماجستير متكاملة في هذا المضار بعنوان "أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة"، وتبين أن الدراسة هدفت إلى التعرف إلى أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة، وتشير إلى أنها قد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسته لأغراض الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: (الطلبة، أولياء الأمور، المعلمين، المنهاج)، وتوضح أ. عوض الله أن الدراسة خلصت لعدة نتائج أبرزها أن أعلى المجالات في أسباب العزوف عن الفرع العلمي، هو مجال المنهاج، بوزن نسبي (77.02%)، ويليه مجال المعلمين بوزن نسبي (62.35%)، ويليه مجال الطلبة بوزن نسبي (58.87%)، وأقل المجالات

تأثيراً مجال أولياء الأمور بوزن نسبي (42.77%).

## رأي الطالبات

الطالبة سهى العفيفي من الصف الحادي عشر آداب في مدرسة رازم فاخرة الثانوية للبنات تقول: "أنا كنت أعشق التخصص العلمي، لكن مناهج الرياضيات الصعب في الصف العاشر وتجربة أختي التي كانت تدرس في الفرع العلمي ولم تتوقف جعلتني أفكر طويلاً ثم اتخذت القرار الهام وهو الذهاب للدراسة الأدبية، لكن أنا رغم ذلك، أحاطب كل الطلبة وأقول لهم إن الفرع العلمي فرع مهم، ومستقبله أفضل بكثير من الأدبي".

الطالبة نرمين جودة من الصف الحادي عشر آداب في مدرسة رازم فاخرة الثانوية للبنات تقول: "أنا كنت أحب التخصصات والمواد العلمية، لكن وأنا في الصف العاشر كنت أعاني كثيراً من مادتي الفيزياء والرياضيات، بسبب طول المنهاج والامتحانات، وأيضا أداء بعض الهيئات التدريسية لذلك عندما انتقلت إلى الصف الحادي عشر ذهبت إلى الفرع الأدبي".

الطالبة منى البلنجا من الصف الحادي عشر علوم بمدرسة رازم فاخرة تقول: "أنا كنت متفوقة منذ مدة طويلة في التخصصات العلمية، ولذلك دخلت الفرع العلمي وتبين أن التخصصات العلمية هي المستقبل

لكن في الدراسة الآن تواجهني صعوبة في كبر حجم المواد خاصة الفيزياء، وزيادة الضغط الدراسي.

زميلتها آية الطيب من الصف الحادي عشر علوم تقول: "أنا أطمح أن أكون طبيبة لذلك دخلت الفرع العلمي وأنا سعيدة بالدراسة بالفرع العلمي لكن أيضا مثل زميلتي عندي قلق خصوصاً من تخصص المنهاج فنحن بحاجة للتقليل من المادة الدراسية".

## بعض الاقتراحات والحلول

د. أبو شقير يقول إن الوزارة على وعي بهذه القضية الهامة وقد شكلت لجان خاصة لمعرفة الأسباب العلمية ويجب أن يبدأ من المرحلة التي تسبق الثانوية مثل المرحلة الأساسية الدنيا والعليا وحتى ما قبل ذلك مثل رياض الأطفال، فيجب أن يكون هناك إدراك وفهم لمستويات الطلبة واتجاهاتهم وتكويناتهم منذ الصغر، ويشير أبو شقير إلى أن الوزارة في بحثها المتخصصة في هذا المجال ستصل لأكثر الأسباب ضغطاً وستضع الحلول التي تنفذ فعلياً، وفيما يتعلق بالحلول فيبين أن الحلول السريعة هي الاهتمام بالمرحلة الأساسية وكذلك الاهتمام بالمعلمين والإرشاد، أما المنهاج فلا يمكن تحميله المسؤولية، لكن مع ذلك فالمنهاج يحتاج لتعديل وتطوير وهذا سيأخذ وقت، ويوضح وكيل الوزارة إن اللجان وورش العمل والاتصال

مع الميدان التربوي من طلبة وأولياء أمور ومعلمين سيوصلنا للأسباب الرئيسية ووضع العلاج المباشر. د. خليل حماد يؤكد أن هذه القضية تحتاج لتخطيط استراتيجي في المنظومة التربوية والتعليمية تبين لنا خطوطاً عريضة يمكن السير عليها من حيث النظام التعليمي بشكل عام ونظام الامتحانات والسير الأكاديمي منذ رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي.

د. علي خليفة يقول إن التربية جزء من هذا المجتمع ولا يجب ترك أمر التربية للتربويين فقط. بل يجب أن يتدخل قادة الرأي وخبراء المجتمع ومشاركة أهل التربية في علاج هذه القضية ومختلف القضايا، ويؤكد خليفة أنه مع تطوير أساليب التدريس، والمنهاج، وأساليب التقويم، لمعالجة هذه القضية مع التأكيد على أن المجتمع بحاجة لنوعية من الطلبة المتميزين في الفرع العلمي وليس بحاجة إلى عدد هائل بدون فائدة. أما د. سمية النخلة فتبين أن من الحلول هو الحاجة لأن يتم توافق بين شطري الوطن لتقييم شامل للمنهاج إضافة إلى أن من يقوم بتدريب المعلم للمنهاج يكون من ضمن واضعي المنهاج، وأيضا مطلوب التركيز على المعلمين وتحسين أدائهم وتطوير وتحسين نظام الامتحانات، من جهته يقترح أ. الربيعي تغيير نظام الثانوية العامة لأن النظام الحالي فيه هدر كبير من الوقت

أما أ. أبو ليلى فيقترح التخطيط والتنسيق بين المؤسسة التعليمية والجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي لتوفير التخصصات المناسبة لحاجة السوق، والتركيز على الجانب الإعلامي والدعائي لصالح الفرع العلمي ووضع خطة إستراتيجية ممنهجة يكون هدفها الأساس إعادة النظر في المناهج الفلسطينية، وطرق التدريس بما يتناسب مع مقتضيات المرحلة، وتعنى بالجوانب الذهنية والمهارية إضافة إلى تأهيل الكادر التعليمي وتحسين مستويات الدخل، لإيقاظ استنزاف الأسر الفلسطينية من خلال الدروس الخصوصية والمذكرات المساندة، وخفض الرسوم الجامعية لطلبة التخصصات العلمية.

أما الباحثة أ. نهى عوض الله فتوصي بدراسة ومتابعة نظم التعليم الثانوية العالمية الحديثة والإفادة منها في تجربة المدرسة الشاملة، إضافة إلى وقف الدروس الخصوصية التي ترسخ في أذهان الطلبة وأولياء أمورهم أن دخول الفرع العلمي يحتاج لتكلفة مالية كبيرة، كما توصي أ. عوض الله بتطوير أداء المعلمين والرقى بهم حتى لا يحتاج الطالب البحث عن الدروس الخصوصية. وفي نهاية الندوة شكر أ. الميناوي الحضور واعداداً بعدد المزيد من الدورات التخصصية، كما أكد أن جميع توصيات ومقترحات هذه الندوة ستطرح على المختصين بالوزارة للاستفادة منها في معالجة هذه القضية.

## أحد أهم أولويات وزارة التربية والتعليم

# تحسين المستوى التحصيلي للطلبة وتنمية التفكير الإبداعي



وزارة التربية والتعليم العالي تضع تحسين المستوى التحصيلي للطلبة على سلم أولوياتها

زيادة تحصيل الطلبة، وإيجاد الخريج الناجح، المتفوق، المبدع والمبتكر، و بناء الإنسان الواعي، الصالح الذي يعتز بدينه ووطنه ويتفاعل بايجابية مع تطور العلوم والتكنولوجيا ، ويسهم مبدعاً في بناء مجتمع القيم والخلق الرفيع ، كل تلك الأمور وغيرها هي أولوية كبرى لوزارة التربية والتعليم العالي وذلك من خلال مخطط يتم تنفيذه في الميدان التربوي يشمل توجهات ومقترحات وأمور كثيرة بدءاً من الأهداف التربوية مروراً بالمحتوى والأنشطة والخبرات والوسائل وصولاً إلى القياس والتقويم الذي يعطي إشارات لمواطن القوة من أجل تعزيزها وإشارات أخرى لمواطن الضعف من أجل علاجها ، المزيد من التفاصيل حول الخطط والطرق التربوية والتعليمية التي تستخدمها الوزارة في زيادة تحصيل الطلبة نستعرضها في التقرير التالي ..

متابعة الأحداث الجارية والسعي وراء كل جديد في مادة تخصصه ، كما تسعى وزارة التعليم من خلال الدورات التدريبية واللقاءات والأيام التربوية إلى ترسيخ سمات معينة في المعلمين وذلك من أجل زيادة تحصيل الطلبة ، ومن هذه السمات أن يخطط المعلم لكل عمل يقوم به تخطيطاً غير متكرر بل يتنوع باستمرار في أهدافه ومحتواه ووسائله وأساليبه، إضافة إلى أنه يتحلى بأخلاقيات مهنة التعليم قولاً وعملاً واعتقاداً ، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة ويستغل قدرات كل منهم واستعداده إلى أقصى ما يستطيع ويتعامل مع المعرفة أو المحتوى على أنها وسيلة وليست غاية حيث إن غاية التربية والتعليم هي تكوين شخصية المعلمين، ومن الأشياء التي تركز عليها الوزارة أيضاً أن يوظف المعلم كل مصادر التعليم الموجودة في بيئة التعلم والتعليم، ويتنوع في وسائل وطرق التدريس إضافة إلى التنوع في أساليب التقويم وتنظيم بيئة المادة التعليمية نفسياً ومنطقياً إضافة إلى ضرورة سعي المعلم لتفريد التعليم وإيصال جميع الطلبة لمستوى متميز من التحصيل .

### المعلم المبدع

د. خليل حماد مدير عام الإشراف والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي يؤكد أن زيادة تحصيل الطلبة وتحسين مستوياتهم هو الشغل الشاغل للوزارة ، وقد تم تحقيق إنجازات مهمة في هذا المضمار من خلال التقدم الواضح في النتائج التحصيلية، ويضيف د. حماد أن من طرق الوزارة في زيادة تحصيل الطلبة هو التركيز على المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم قبل الخدمة وأثناءها ، فتتسق الوزارة مع الجامعات المختلفة لتخريج المعلم الملم بالجوانب المعرفية في تخصصه إضافة إلى الجوانب التربوية والتدريسية، وذلك من خلال التأكيد على الجامعات بضرورة مرور المعلم الطالب في اختبارات التربية العملية في المدارس قبل التخرج، كما تواصل الوزارة الاهتمام بالمعلمين والطواقم التدريسية عندما يبدأون العمل ، وتفتح المجال الواسع للدورات التدريبية وتبادل الخبرات والزيارات الإشرافية، إضافة إلى إعداد كم هائل من الخطط والمواد التدريسية وذلك لإيجاد المعلم المبدع الفعال الذي يجيد الأدوار المختلفة له في إطار التربية الحديثة .

وبين د. حماد أن من الأدوار التي تسعى وزارة التربية والتعليم العالي لأن عاينها المعلم كثرية ومتعددة منها قيام المعلم بتربية شخصية الطالب من جميع جوانبها وهذا الدور يعتبر حجر الأساس في عمل المعلم المبدع في التربية الحديثة، فهو المسئول عن تعليم الطالب وتربيته في جميع جوانب شخصيته ، ويستخر كل مصادر التعلم ومبادئ التربية وعلم النفس لتحقيق هذا الدور، كما أن للمعلم دوراً في

الميدانية والمعارض والرحلات والنماذج المجسمة والصور الثابتة والخرائط والرسوم والسيرات إضافة إلى الأجهزة الحديثة مثل Lcd والحاسوب وأجهزة عرض الشفافيات والأفلام والصوتيات والألعاب التربوية والعروض التوضيحية وغير ذلك .

### القياس والتقويم

أ. مروان شرف مدير عام القياس والتقويم والامتحانات في وزارة التربية والتعليم العالي يؤكد أن القياس والتقويم هو الركيزة الأساسية وهو في صلب اهتمام الوزارة لأنه يساعد المعلم والإدارات التربوية باتخاذ العديد من القرارات التربوية من بينها الحكم على أهلية الطالب على الارتقاء من سنة دراسية لأخرى، والكشف عن مواطن ضعف الطالب، والحاقه بالبرامج العلاجية المناسبة لحالته والحكم على مدى تحقق الأهداف التربوية، ومعرفة المناسب من بين هذه الأهداف والحكم على صلاحية المادة الدراسية من حيث درجة ملاءمتها لقدرات الطلبة وتمشيها مع احتياجاتهم ومتطلبات نهم والمساعدة على تصنيف الطلبة ووضعهم في مجموعات متجانسة للمساعدة على القضاء على الفروق الفردية بينهم بالقدر المستطاع، وتمكين

الطرق الخاصة بتدريس المجموعات الكبيرة مثل طريقة المحاضرة والحوار، والطرائق التدريسية الخاصة بتعليم ميادين المعرفة العلمية والثقافية كالحقائق والمهارات والمبادئ والمفاهيم والقيم والاتجاهات إضافة إلى الطرائق الخاصة بتعليم الإبداع والابتكار مثل طريقة العصف الذهني واستمطار الأفكار ، وكل هذه الطرق بلاشك لها دور كبير في زيادة تحصيل الطلبة .

مدير دائرة التدريب في الوزارة أ. يعقوب حجو يؤكد أن الوسائل التعليمية وإدخال التكنولوجيا في التعليم أحد أهم الخطوات التي اتبعتها وتتبعها الوزارة لزيادة تحصيل الطلبة وتحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته ، خاصة وأن الوسائل تعمل على زيادة تحصيل الطلبة وتشتير اهتمامهم وتشبع حاجاتهم للتعلم كما تزيد خبراتهم، وترسخ مادة التعلم وتعمقها في نفوسهم، وتزيد من مشاركة التلاميذ في العملية التربوية وتنمي لديهم القدرة على التأمل والتفكير وتحقق أهداف التربية في تنمية المتعلم في مختلف جوانبه النفسية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية وتنمية طرائق التفكير المبدع والإخلاق لديه .

ويوضح أ. حجو أن الوزارة تسعى جاهدة إلى استخدام كم هائل من الوسائل منها الزيارات

### الطرق والوسائل التعليمية

أ. زياد المدهون مدير دائرة الإشراف بوزارة التربية والتعليم العالي يؤكد أن الوزارة تسعى جاهدة إلى إتباع مختلف الطرق والأساليب التربوية التي يمكن تنويعها خلال المواقف الصفية من أجل زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مستوياتهم ، ومن هذا المنطلق كان هناك تركيز قوي على ضرورة حث المعلمين على الإلمام الواسع بطرائق واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرتهم على استخدامها بحيث تصبح عملية التعليم شاققة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية وحاجاتهم وميولهم و رغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية .

وفيما يتعلق بالطرق التدريسية يوضح أ. المدهون أن الوزارة تركز على مختلف الطرق ومنها التعلم الذاتي والتعليم التعاوني، وطرق تدريس وتدريب المجموعات، وتمثيل الأدوار، والألعاب التعليمية، والمحاكاة والزيارات الميدانية، والمعارض، وغير ذلك من هذه الاستراتيجيات وجميع هذه الطرق لها مردود ايجابي في زيادة دور التلميذ في عملية التعلم .

ويشير أ. المدهون أن الطواقم الإشرافية لا تغفل

حولهم .

## بي لديهم



تصحيح الاختبار وتحليل النتائج. وبين أ. شرف أن تهويل مسألة الامتحانات خاصة من أولياء الأمور والمجتمع هو أمر خاطئ لأن الامتحانات في الأساس هي وسيلة لقياس مستويات الطلبة، وهي تأتي خدمة أولياء الأمور حتى يتعرفوا على أوضاع أبنائهم ومن ثم تصحيح الأخطاء إن وجدت و تدارك أي خطأ في مسار تلاميذهم وتصحيحه قبل فوات الأوان.

## الخطط العلاجية

د. خليل حماد مدير عام الإشراف والتأهيل التربوي يشير إلى أن الاختبارات والامتحانات بشكل عام تعطي العاملين في الميدان التربوي إشارات لنقاط القوة من أجل تعزيزها، كما تشير لنقاط الضعف لعلاجها ومن هنا تهتم الوزارة بوضع الخطط العلاجية.

ويوضح د. حماد أن الخطط العلاجية لها دور فاعل في العملية التعليمية التعلمية، إذ تأتي مساندة للمواقف التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تحسين تحصيل الطلبة وسد الفجوات الموجودة في بنيتهم المعرفية، كما تأتي هذه الخطط استجابة لعملية التقييم، إذ أن هذه العملية معنية بتشخيص نواحي الضعف والقوة لدى الطلبة، وبالتالي عهد الطريق لعملية التحسين والإصلاح والعلاج.

وبين د. حماد أن الوزارة تنفذ الخطط العلاجية لزيادة تحصيل الطلبة بعد إجراءات أبرزها الاطلاع على المناهج وتحليلها من حيث الأهداف والمحتوى، ثم تصنيف المهارات، وإعداد الاختبارات وتحليل نتائجها ويضيف أن بعد ظهور النتائج يتم تصنيف الطلبة حسب مستوياتهم ويتم إخضاعهم لدروس مكثفة في المهارات التي يوجد فيها ضعف عندهم إلى أن يتم إتقان هذه المهارات.



بشكل خاص، إضافة إلى اللقاء الفردي بهم أو الجماعي، كما يتم محاورة أولياء أمورهم والجلوس معهم، إضافة إلى عقد جلسات متواصلة مع الهيئات التدريسية ومدراء المدارس، وقادة المجتمع، وإجراء بحوث علمية للخلوص بنتائج دقيقة توضح الإشكالية وتعطي الحلول.

وبين مدير دائرة الإرشاد والتربية الخاصة أنه إذا كان هناك طرق خاصة لزيادة التحصيل للضعفاء فإن هناك طرق أخرى تتبعها الوزارة لتنمية الأبدع والتفكير الإبداعي للطلبة بشكل عام ومن أبرزها تشجيع الطلبة على البحث والتفكير في تقديم إجابات جديدة وغير مألوفة لمشكلات تعرض عليهم، إضافة إلى تنمية حب الاستطلاع وتصميم المواقف التعليمية المساعدة على استثارة أنماط السلوك الإبداعي وتشجيع التلاميذ على القراءة التحليلية الناقد واستخدام الألعاب التعليمية ومختلف الاستراتيجيات التربوية.

وفي هذا الصدد يوضح أ. فضة أن أسباب التندي التحصيلي للطلاب متعددة منها ما تعود للمعلم والمدرسة ومنها ما تعود للمنهج، ومنها ما تعود للطلاب نفسه والميول والاتجاهات والدافعية والفروق الفردية، ومنها للأسرة والمجتمع وغير ذلك من الأسباب، فهناك طلبة لا يهتمون بدراساتهم ولا يتفاعلون بشكل ايجابي مع المعلم والزملاء، كما أنهم يهملون الواجبات المدرسية ولا يخضعون لمراقبة من ولي الأمر، إضافة إلى أنهم لا يتلقون أي شيء من التعزيز والمعالجة، مثل هؤلاء الطلبة ستخضع عندهم الدافعية للمذاكرة وستنخفض تحصيلهم الدراسي، ولكن إذا ما تم إتباع خطوات علاجية واضحة المعالم فإنه يمكن تدارك هذه الإشكالية.

وبين أ. فضة أن من طرق الإرشاد في زيادة تحصيل الطلبة هي تشجيع الطلبة في الفصول وتقديم التعزيز وتكليفهم بالواجبات البيتية ومتابعتهم

ويشير مدير عام الإشراف والتأهيل التربوي أن الوزارة تحرص على أن تكون الخطط العلاجية شاملة ومتكاملة وتحتوي على عدة عناصر أبرزها تحديد جوانب الضعف لدى الطلبة وترجمتها إلى أهداف يمكن قياسها وتحديد فئات الطلبة التي تعاني من كل مشكلة على حدة، وتحديد نوع العلاج والنشاطات التعليمية المناسبة، وكل ذلك يتم في ظل تقويم متواصل ومستمر وصولاً للعلاج الفعال وزيادة تحصيل الطلبة.

دور الإرشاد أ. خالد فضة مدير دائرة الإرشاد والتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بين أن زيادة تحصيل الطلبة هو هدف دائماً يسعى الجميع لتحقيقه، وفيما يتعلق بالإرشاد فإن هذا الفرع التربوي يبحث بشكل مستمر عن الأسباب الحقيقية لتدني التحصيل، ويحاول قدر الإمكان سلوك الطرق العلمية والنفسية في سبيل النهوض بمستوى الطالب التحصيلي.

## كيف تتعامل معلمة الروضة مع الأطفال الجدد

الجديدة التي انتقل إليها

ألا وهي الروضة

9- على المعلمة أن تشرح للأهالي عن القوانين والقواعد التعليمية الخاصة بالعلاقات المتبادلة بين الأسرة والروضة.



- 1- احرصي علي استقبال كل طفل وبشكل فردي وبإتسامة حقيقية في الفصل ليشعر بأنه موضع ترحيب ومرغوب فيه.
- 2- يتوي أولياء الأمور توصيل الطفل في الأيام الأولى حتى الفصل ولا يتركوه عند باب المدرسة حتى لا يشعر بالغيرة وعدم الأمان.
- 3- إن لحديثك مع الأم أمام الطفل أثره الطيب في نفسه حيث يشعر بالأمان وأنكم فريق واحد.
- 4- اسمح للطفل أن يجلس في أي مكان يختاره ولا تفرضي عليه مكان محدد من اليوم الأول في الروضة.
- 5- إذ تمسك الطفل بوالدته ورفض أن يتركها تنصرف اسمحي لها بالبقاء، بعض الوقت وحاولي أن تشركيه في بعض الألعاب مع بقية الأطفال يشعر بالأمان، وعندئذ تخبره الأم بأنها تريد أن تنصرف وأنها ستعود بعد وقت قصير، واحذري أن تعاقب الأم الطفل أثناء اللعب وتنصرف فهذا يترك لديه عدم ثقة وخوف شديد.
- 6- إذا رفض الطفل بعد ذلك البقاء وحده فاتركيه ينصرف مع الأم علي أن يعود غدا مع مراعاة إطالة فترة بقائه تدريجياً حتى يفصل بشكل طبيعي عن أمه.
- 7- يفضل في الأسبوع الأول ألا تلتمز المعلمة بالفترات المحددة بل تنظم الوقت تبعاً لاحتياجات الأطفال وما اعتادوا عليه في بيوتهم.
- 8- يراعي تأجيل العملية التعليمية والتربوية ويتم إضافة مسرح عرائس أو قصص ترفيهية إلى أن يشعر الطفل بالأمان والاستقرار النفسي في البيئة

المعلم من التخطيط السليم للتعليم اللاحق وما شابه، وكلما كانت أدوات القياس المستخدمة دقيقة وثابته وصادقة، وكلما كانت المعلومات التي يتم جمعها شاملة ومتكاملة وذات صلة كلما كانت القرارات التي تتخذ سليمة وموثوقة.

وبين أ. شرف أن الوزارة تسعى إلى استخدام مختلف أساليب القياس والتقييم خاصة الامتحانات والاختبارات التي يتم وضعها بشكل علمي وفق الأهداف التعليمية وجدول المواصفات.

ويضيف أ. شرف أنه على اعتبار أن التقييم عنصراً أساسياً من أركان المنهج المدرسي لأنه المرآة العاكسة التي تشير إلى مدى تحقق الأهداف التعليمية، فإن هناك حاجة لرفع كفايات الهيئات التدريسية في معرفة أنواع الاختبارات ووضع الأسئلة والبنود الاختيارية وفق معايير مهنية وعلمية واضحة.

ويشير أ. شرف أنه من هذا المنطلق فإن الوزارة تولي أهمية بالغة في تأهيل وتدريب المعلمين أثناء الخدمة بموضوع الامتحانات بشكل خاص وطرق إعدادها وتصحيحها واستخراج النتائج، إضافة إلى الإلمام بطرق الاختبار الجيد الذي يجب أن يتصف بعدة ميزات أبرزها الصدق والنبات والموضوعية والشمولية، كما أن هناك خطوات عادة تتبع في وضع الاختبارات أبرزها تحديد أهداف الاختبار وتصنيف الأهداف وتحليل محتوى المادة الدراسية، وإعداد جدول مواصفات وكتابة الأسئلة ثم

## إنشاء محطات تحليه مياه الشرب



### وزارة التربية والتعليم تنفذ الجزء الأول من مشروع المياه العذبة في المدارس الحكومية

عيادات أسنان، محطات لتحلية المياه، مختبرات حاسوب مجهزة بأحدث التقنيات... وغير ذلك

من المشاريع النوعية، التي تعمل وزارة التربية والتعليم العالي على إنجازها في مدارس مديريات محافظات غزة السبع، لتقديم الخدمة المميزة والنوعية لآلاف الطلبة، ولخلق بيئة مدرسية صحية ومتكاملة المرافق لتكون صديقة للطلاب، من المشاريع المتميزة التي لا زال العمل قائماً لإنجازها، مشروع محطات تحليه المياه، الذي شغل هم الوزارة لأكثر من خمسة أعوام وهي تسعى لرعاية طلاب العلم حتى نجحت في الحصول على تمويل من الجهات المانحة.

حنان الطيش - خان يونس



#### خطط مستقبلية

كما أوضح شراب أن المشروع حالياً يستخدم 400 مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، وطبقاً للزيادة الطبيعية في أعداد الطلبة وأعداد المدارس سيتم إعادة تقييم للمشروع مستقبلاً لتطويره وزيادة عدد محطات التحلية، لضمان استمرارية تزويد المياه للطلبة دون انقطاع.

من جانبه أوضح أ. ماجد القدرة رئيس قسم الصحة المدرسية أن مديرية التربية والتعليم بخان يونس اعتمدت على توفير مياه الشرب لجميع طلبة المدارس بواسطة مؤسسات داعمة مثل اليونيسيف والإغاثة الإسلامية، وأشار أ. القدرة إلا أن ذلك لم يكن يفي بالغرض الكلي للمدارس بسبب انقطاع تزويد المياه لعدة أيام نتيجة انتهاء العقد بين المورد والمول، إلى أن يتم صياغة اتفاقية أخرى، بالإضافة إلى خلل في عملية التوريد في بعض الأحيان ما يؤدي إلى نقص المياه في بعض المدارس وخاصة التي بها كثافة طلابية عالية والتي تعمل بنظام الفترتين، كذلك فإن العطل في المحطة الموردة يسبب عدم التوريد، موضحاً أن إنشاء محطة تحلية مياه خاصة بالمديرية هو مشروع متميز ونوعي ومن خلاله سيتم توفير المياه الصالحة للشرب لجميع المدارس دون انقطاع.

#### تنفيذ المشروع

من جانبها بينت فاطمة الجعيتي مديرية التربية والتعليم بخان

#### دوافع المشروع

أوضح المهندس باسم شراب نائب مدير عام الإدارة العامة للمشاريع أن مدارس وزارة التربية والتعليم العالي تعاني من أزمة خانقة في مياه الشرب الصحية بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في المخزون الجوفي للمياه في القطاع، منوهاً إلى أن مياه القطاع غير صالحة للشرب طبقاً لمواصفات منظمة الصحة العالمية، مشيراً إلى أن استعمال هذه المياه يسبب كثير من الأمراض المعوية، مما دفع الوزارة إلى البحث عن حل دائم يعمل على توفير مياه شرب صحية للطلبة بشكل مستمر لذا تقدمت الإدارة العامة للمشاريع بالوزارة بمقترح لرئاسة مجلس الوزراء التركي، لإنشاء 10 محطات تحليه للمياه تغطي مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة، وتمت الموافقة على المشروع، وأشرف على التنفيذ الإدارة العامة للأبنية بالوزارة. وأكد م. شراب أن الجزء الأول من المشروع تم تنفيذه بشكل كامل في جميع المديريات وهو إنشاء المحطة وما يلزمها من حفر البئر وتركيب المضخة لرفع المياه وتوفير مولد كهربائي وعدد (8) توكات سعة 5 متر مكعب لتخزين المياه ومعالجتها كيميائياً بمادة الكلور، مشيراً إلى أنه سيتم تعيين موظف متخصص للقيام بأعمال الصيانة والتشغيل في المحطة، حيث أن المحطة تحتاج إلى صيانة دورية.

يونس دور مديريتها في تنفيذ المشروع قائلة: "إن المديرية هيئت المكان المناسب لإنشاء المحطة، وتم حفر البئر في مركز مصادر التعلم وتوفير الحراسة المناسبة وتسهيل مهام العاملين في إنشاء المحطة". وأوضحت الجعيتي أن هذا المشروع نوعي وينعكس إيجاباً على مدارس القطاع عموماً من حيث توفير المياه الصالحة للشرب باستمرار دون انقطاع وبالاعتماد على الذات دون انتظار وعقد اتفاقيات مع جهات ممولة لتوفير المياه الصحية للطلبة.

#### سعادة غامرة

من جانبها أبدت أسماء مقداد مديرة مدرسة خان يونس الثانوية أ بنات سعادتها الغامرة عندما علمت بتنفيذ مشروع محطة تحلية مياه الشرب للطلبة، وأكدت أن المشروع من المشاريع الرائدة والمتميزة لأنه يساهم في تحسين البيئة المدرسية ويقدم خدمة متميزة للطلاب، وأشارت مقداد إلى أن مدرستها تعمل بنظام الفترتين وأن بها كثافة طلابية عالية، بالإضافة إلى كونها مدرسة مركزية تخضع للدورات التدريبية على مدار العام ومركز

التصحيح في الصيف، لذا فإن المدرسة تحتاج إلى 5 كوب من المياه الصحية يومياً، لذا فنحن نواجه مشكلة في توفير المياه يومياً خاصة في الصيف وفي الفترات التي ينتهي فيها عقد المول، فوجود هذا المشروع سيعمل على تسهيل عملية التنسيق، وضمان وصول المياه بشكل تام وعدم انقطاعها لأي فترة. ووافقها الرأي أ. محمد الحلاق منسق الصحة المدرسية في مدرسة كمال ناصر الثانوية بين، مضيفاً أن كل مشروع يهدف إلى تحسين البيئة المدرسية يؤدي مباشرة إلى تحسين المستوى التحصيلي وهذا ما نهدف إلى تحقيقه، وشكر الحلاق وزارة التربية والتعليم العالي على إنجازها هذه المشاريع الريادية، وغنى أن تتم الاستفادة من المشروع في القريب العاجل. أما الطالب عز الدين شراب من مدرسة كمال ناصر الثانوية فقال ان من حقه أن يشرب مياه صحية ونظيفة دون انقطاع خاصة في الصيف، مبيناً أن إنشاء محطة للتحلية تابعة للمديرية يساهم في حل مشكلة نقص المياه و ينقذ للطلبة حق من حقوقهم الإنسانية في شرب المياه الصحية.

## تعطي الطلبة فائدة كبيرة في التحاليل الطبية والعلوم المخبرية

## مختبرات علمية وتكنولوجية متطورة في كلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس



كلية العلوم والتكنولوجيا بخانيونس إحدى الكليات العلمية الراقية التي تتبع وزارة التربية والتعليم العالي، وتتبنى بشكل مباشر برامج أكاديمية مميزة لخدمة المجتمع، خصوصاً تلك البرامج والتخصصات العلمية والتكنولوجية التي تواكب الحداثة والتقدم في عصرنا الحديث، وتسعى إلى إيجاد الخريج المبدع والمبتكر، ومن هذا المنطلق أولت هذه الكلية اهتماماً كبيراً للمختبرات العلمية المتخصصة التي يتوافد إليها طلبة العلم والمجتمع المحلي للاستفادة من الناحية النظرية والتطبيقية في آن واحد،  
المزيد من التفاصيل حول المختبرات العلمية في كلية العلوم والتكنولوجيا بخانيونس في التقرير التالي..

بدرجات حرارة مختلفة لأجواء الفحوصات الكيميائية المختلفة بجهاز عد الدم الكامل CBC، وجهاز Colony Cou-ter الذي يستخدم لعد المستعمرات البكتيرية. وجهاز PCR للفحوصات الجينية ويضيف أبو حجر إن هناك أجهزة أخرى أيضاً مثل جهاز ELISA reader يستخدم لإجراء فحوصات الهرمونات الفيروسية المختلفة، وجهاز Safety Cabenat الذي يوفر الحماية عند إجراء التجارب، وجهاز متخصص يستخدم لمعرفة تراكيز الأيونات المختلفة في الدم والبول مثل الصوديوم، البوتاسيوم، الكالسيوم والكلور. وجهاز تقطير الماء Water Distillator الذي يستخدم للحصول على ماء مقطر وغيرها من الأجهزة المختلفة.

## آراء الطلبة

وحول آراء الطلبة بالتقدم العلمي الذي تشهده الكلية والمختبرات الموجودة فيها تبين الطالبة رغدة فوجو (تخصص تحاليل طبية) أن المختبرات أهمية كبيرة وذلك لأنها تعطيها معرفة كافية على إجراء التحاليل بأنواعها المختلفة والتعرف على الأجهزة الطبية المستخدمة في عملية إجراء التحاليل مما يعطي المعرفة الكبيرة في مجال التحاليل والقدرة على ممارسة العمل بعد التخرج دون الشعور بأي نقص.

أما الطالبة أسامة زكي أبو ماضي (تخصص تحاليل طبية) فيوضح أن المختبرات الطبية لها أهمية كبيرة لأنها تزيد من قدرة الطلبة على التعرف على الأجهزة الطبية وكيفية عمل كل منها وتقديم فائدة عظيمة في مجال التحاليل الطبية والعلوم المخبرية.

تخصص بكالوريوس التغذية وتكنولوجيا الغذاء بحيث يتمكن الطالب من القيام بالتقنيات المختلفة في تغليف وتصنيع وحفظ الأغذية، كذلك يقوم الطالب بعمل برامج غذائية تناسب مع الحالات المرضية المختلفة، وتشير أ. لمياء صقر المحاضر بقسم العلوم الطبية إن هناك مختبراً للفيزياء وآخر للدم، ويحتوي مختبر الدم على كل المحاليل والأجهزة اللازمة لكي يتمكن الطالب من إجراء عدد من الفحوصات أبرزها تحديد نسبة الهيموجلوبين، عدد كرات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية، التعرف على مؤشرات خلايا الدم الحمراء وطرق حسابها والتعرف على أشكال خلايا الدم المختلفة، إضافة إلى إجراء فحوصات تجلط الدم المختلفة مثل PTT، PT، ووقف النزيف والتجلط وغيرها.

## الأجهزة المستخدمة

أ. نصال أبو حجر نائب العميد للشؤون الأكاديمية وبصفته متخصص في المجال العلمي والتكنولوجي يتحدث بإسهاب عن نوعيات الأجهزة المستخدمة في المختبرات ويشير إلى أن المختبرات تحتوي على عدد من الأجهزة الحديثة مثل الميكروسكوبات وجهاز قياس الطيف الضوئي spectrophotometer الذي يستخدم في قياس تراكيز المواد المختلفة في الجسم وجهاز الطرد المركزي بأنواعه المختلفة لفصل المواد وعينات الدم، وجهاز التقطيع البنفسجي Microtome الذي يستخدم لعمل مقاطع نسيجية، وجهاز الحضانة Incubator الذي يستخدم لتوفير جو ملائم لنمو البكتيريا حسب أنواعها المختلفة، وجهاز الحمام المائي water loath الذي يوفر بيئة عمل ملائمة

عن المختبرات الحديثة الموجودة في الكلية ومن هذه المختبرات مختبر الكيمياء الحيوية ويتم خلال هذا المختبر تغطية مساقات وتخصصات العلوم الطبية "كيمياء حيوية 1، كيمياء حيوية 2، لكل من برنامجي الدبلوم والبكالوريوس، وهذا المختبر يغطي تجارب مختلفة مثل الكشف عن الكربوهيدرات والسكريات الأحادية والسكريات المختزلة وكذلك الكشف عن الأشكال البلورية المختلفة لهذه السكريات، والكشف عن الدهون واختبار مدى فساد الدهون والكشف عن الإنزيمات وتأثيراتها المختلفة وطرق وقف النشاط الإنزيمي، كما يوجد مختبر الكيمياء السريية وسوائل الجسم، وهذا المختبر مجهز للكشف عن وظائف الأعضاء المختلفة في الجسم مثل فحوصات الكشف عن وظائف الكلية، القلب، والكبد، وفحوصات الكشف عن الأمراض المختلفة سواء من الدم أو من سوائل الجسم المختلفة مثل البول وسوائل النخاع الشوكي وغيرها.

وتضيف أ. صقر إن هناك مختبرات الأحياء الدقيقة وهي مختبرات مجهزة لكي تمكن الطالب من التفوق على البكتيريا بأنواعها المختلفة وباستخدام صبغات وفحوصات كيميائية وأوساط زراعية مختلفة، وهناك مختبر الصيدلة والكيمياء، ويتم في مختبر الصيدلة إجراء الفحوصات الصيدلانية وتركيب بعض الأدوية والمراهم والكريمات. أما في مختبر الكيمياء فتجري تجارب الكشف عن المواد العضوية والتعرف على المجموعات الوظيفية لهذه المواد، وهناك مختبر الجينات، وهذا المختبر مجهز بأحدث الأجهزة اللازمة لفصل المادة النووية DNA والكشف عن مختلف الجينات والطفرات التي تحدث فيها والذي ينتج عنها أمراض مختلفة. إضافة إلى وجود مختبر التغذية الذي تم تجهيزه ليخدم

د. محمد الأعرج عميد كلية العلوم والتكنولوجيا بخانيونس بين أن الكلية والتي هي ذراع من أذرع وزارة التربية والتعليم العالي الفاعلة تشهد تقدماً وتطوراً في مختلف المجالات سواء على صعيد الأبنية والمناهج والكفاءات التدريسية، إضافة إلى التخصصات العلمية التي تهدف في المقام الأول إلى إيجاد الخريج الخبير العملي الذي يلم بالمعرفة بنسبها النظرية والتطبيقية لدرجة إتقان المهارات، ويضيف د. الأعرج أنه من هذا المنطلق وكون الكلية تطبيقية علمية فإنها شهدت نهضة في إعداد المختبرات العلمية التي شملت أجهزة متطورة تخدم طلبة العلم وتساهم في إعدادهم إعداداً جيداً لسوق العمل الخارجي، ويوضح د. الأعرج أنه من هذا المنطلق تم بناء المختبرات وذلك بهدف تحسين وتطوير البنية التحتية لأقسام الكلية، ورفع مستوى أداء البرامج التعليمية التقنية، وتوفير بيئة تقنية ابتكارية عملية تواكب التطورات وتمكن الكلية من استكمال خطواتها التي ترمي للارتقاء بأدائها الأكاديمي والتقني وتطويره. ويشير د. الأعرج إن هذه المختبرات تخدم جميع تخصصات ومن هذه التخصصات قسم العلوم الطبية لبرنامجي الدبلوم والبكالوريوس مثل بكالوريوس العلوم الطبية المخبرية، بكالوريوس التغذية وتكنولوجيا الغذاء، دبلوم المختبرات الطبية، دبلوم الصيدلة، دبلوم السكرتاريا والسجل الطبي، دبلوم المراقبة الصحية، ويضيف د. الأعرج أنه يتم شرح الدروس في المختبرات بشكل علمي وتطبيقي باستخدام مختلف الأجهزة الحديثة والتقنيات.

## أنواع المختبرات

أ. لمياء صقر المحاضر بقسم العلوم الطبية تقدم شرحاً تفصيلياً

## الوزارة قررت التوسع فيه خلال العام الجاري:

# «التعليم المهني» .. نموذج تعليمي متقدم يجهز الطالب للانخراط في ميدان العمل وتأمين مستقبله



مطلوبة وإنشاء مدارس تعليم مهني جديدة وتطوير المدارس الحالية.

من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة مهنيًا وعلميًا.

**إن التعليم المهني** سيؤدي في النهاية إلى أن يمتلك الطالب مهارات فنية وتطبيقية تجعله ينخرط في مجال الشغل، ويجد صنعه يعيش منها وبذلك يؤمن مستقبله، هكذا بدأ الشاب أحمد أبو صالح الذي يعمل في إحدى ورشات صيانة السيارات في المحافظة الوسطى حديثه عن التعليم المهني وأهميته، ويضيف إنه يعمل في الورشة في مجال كهرباء السيارات بعدما اكتسب الخبرة العلمية والتطبيقية من خلال دراسته في مدرسة دير البلح الصناعية قبل ثلاثة أعوام، ويبيّن إن الكثير من العمال قد حضروا إلى الورشة من أجل العمل، لكنهم لم يستطيعوا البقاء لأنهم لم يتعلموا الصنعة بشكل علمي وتطبيقي، ومعظم المهارات التي يمتلكونها هي مهارات ناتجة عن التجربة فقط، ويضيف إن التجربة شيء مهم لاكتساب الصنعة، لكن عندما تبني التجربة على العلم فعند ذلك يحدث النجاح والتفوق.

### خطة عام التعليم

ويشير م. أبو معلى أن خطة عام التعليم التي يجري تنفيذها بتوجيهات من وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة الزيني تحتوي على فقرات هامة لتطوير التعليم المهني في المرحلة الثانوية وذلك من خلال نشر ثقافة التعليم المهني والتقني في المجتمع الفلسطيني، وتنفيذ حملة إعلامية عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لدعم التعليم المهني والتقني وتسويقه، وتوزيع مطويات ونشرات تثقيفية على طلبة المدارس. كما سيتم التوسع في مدارس التعليم المهني والتقني في المرحلة الثانوية حيث سيتم إضافة مدرسة للفرع الصناعي في منطقة شمال غزة، وفتح فرع تجاري ملحق بمدرسة ثانوية للذكور وفرعين تجاريين للذكور والإناث في المنطقة الجنوبية، كما سيتم إضافة مدرسة زراعية في جنوب غزة.

ويبين م. أبو معلى إن التعليم المهني أصبح الآن محط أنظار مختلف الدول خصوصاً الدول المتقدمة لأنه يقلل حجم البطالة ويخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### دخلوا مجال العمل مباشرة

ويشير م. أبو معلى أن وزارة التعليم تشرف على عدة مدارس مهنية في قطاع غزة مثل مدرسة دير البلح الثانوية الصناعية، ومدرسة الشهيد هاني نعيم الثانوية الزراعية، ومدرسة بنات غزة الثانوية المهنية، و مدرسة رامز فاخرة الثانوية للبنات (الفرع التجاري) وهذه المدارس بالفعل خرجت العديد من الطلبة الذين دخلوا مجال العمل مباشرة لأن لديهم خبرة عملية وعلمية، وهؤلاء الطلبة يستطيعون من خلال مؤهلاتهم تأمين مستقبلهم من خلال العمل وفتح مشاريع خاصة كما سيكون لهم دور في التنمية الاقتصادية وخدمة المجتمع بشكل عام. ويوضح مدير عام الإدارة العامة للكليات والتعليم المهني والتقني بوزارة التربية والتعليم العالي إنه إيماناً بأهمية هذا الدور الذي يلعبه التعليم المهني في إعداد الكوادر البشرية الفلسطينية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي فقد أولت الوزارة اهتماماً خاصاً بهذا النوع من التعليم، وهي تعمل جاهدة على تطوير منظومة التعليم المهني وعلاقاته مع المجتمع المحلي والدولي من أجل تنفيذ برامج مهنية

أيضا كانت البداية الحقيقية للكثير من التجارب الناجحة في مجال العلوم الزراعية بفرعها الحيواني والنباتي، وفي هذا الإطار يقول الشاب عبد الله جابر الذي يعمل في مجال تصنيع الألبان إنه اكتسب خبرة عملية وعلمية في كيفية تصنيع المنتجات الغذائية الحيوانية خصوصاً الألبان، وذلك من خلال تخرجه من مدرسة الشهيد هاني نعيم الزراعية، ويضيف إن المدرسة قدمت له وللكتير من زملائه الخبرات المميزة عن الإنتاج الحيواني والزراعي وهي تؤهل الخريج ليعمل في هذا المجال أو يفتح مشاريع خاصة تحقق نجاحات هامة. م. كمال أبو معلى مدير عام الإدارة العامة للكليات والتعليم المهني والتقني بوزارة التربية والتعليم العالي يبين أن التعليم المهني في المرحلة الثانوية يعتبر أحد روافد التعليم في فلسطين وهو يساهم في توفير مخرجات بشرية تمتلك المهارات التي تمكن صاحبها من إحداث تغيير إيجابي ومميز تجاه تطوير المجتمع وإحداث التنمية الاقتصادية وتلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل

وفي قصة ليست بعيدة عن تجربة الشاب أحمد مجدي مهني آخر قد تخرج من مدرسة دير البلح الصناعية تخصص مجارة ويعمل بكل شغف في أحد محلات صناعة الأثاث، إنه الشاب جهاد مسلم الذي يقول: "كنت منذ الصغر أعشق مجال التجارة، وذلك من خلال زيارتي إلى خالي الذي يعمل في مجال التجارة، وعندما أنهيت التعليم الأساسي اخترت الذهاب إلى مدرسة دير البلح الصناعية تخصص مجارة وبالفعل نجحت وأبدعت، وقد عملت في عدة محلات وفي أكثر من موقع وأنا مؤهل الآن لأقوم بفتح مشروع خاص لأنني امتلك مهارات فنية وتطبيقية في هذا المجال، ويضيف إن "هذه المهنة قد أفادتني وهي تدر دخلاً جيداً يساعدني ويساعد وضع أسرنا الصعب".

### نحو التنمية

مدرسة الشهيد هاني نعيم الثانوية الزراعية في شمال غزة هي الأخرى



المعلم والمدير والمرشد التربوي من الطلاب والعمل على حل المشكلات التي تواجه الطلاب والابتعاد عن أساليب العنف والشتائم والتأنيب والعمل على تهيئة بيئة مناسبة في المدرسة حتى يشعر طلابنا بالأمان والثقة.

### أحمد شعبان رجب

## لنكافح التسرب من المدارس

عن البيت.

لهذا علينا مسؤوليات كثيرة من أهمها:

أن نقوم بزيارات وانشالات مع مدارس أطفالنا للتشاور والتنسيق مع المعلمين بهدف خلق جو ودي مشجع للأطفال، وكذلك نبدى اهتمامنا بأموال أطفالنا في المدرسة سواء كانت دراسية أو علاقات مع زملائهم أو معلمين، واحترام المدرسة وتعزيز صورة إيجابية لها أمام أطفالنا وتعزيز الثقة ما بينهم وبين المدرسة.

والحديث عن أهمية العلم وأثره في الحياة اليومية باستمرار. والعمل على مساعدة أطفالنا على تنظيم برنامجهم وقتاً للدراسة ووقتاً للترفيه والتسلية. وكذلك توفير أجواء مناسبة للدراسة وإنتاج أسلوب التشجيع للتصحيح العلمي ودائماً نتقرب من أطفالنا وتعاطف معهم ونشعرهم بالأمان والثقة حتى لا يكونوا عرضة للتسرب.

وكذلك المدرسة لها دور إيجابي في عدم تسرب الطلاب بأن يتقرب كل من

تسربهم مما يخلق أجواء متوترة داخل الأسرة.

وكذلك تترك ظاهرة التسرب آثاراً على المجتمع لأن المتسربين يصبحون أقل قدرة على المشاركة في بناء المجتمع، وغالباً ما يسهم المتسربون في انتشار البطالة واستفحال الجهل والتخلف.

وهذا بالطبع لا نرضاه لأبناء شعبنا الأوفياء لفلسطين.

لذلك علينا أن نعلم أن الآباء والأمهات يستطيعون أن يلعبوا دوراً هاماً في التحاق أطفالهم في المدرسة ويقائهم فيها.

وقد أثبتت الدراسات أن من أهم الأسباب التي أدت إلى التسرب كان لها علاقة أساسية وبمباشرة بالوالدين كعدم اهتمام الوالدين بوضع أطفالهم الدراسي وهذا كثيراً ما نلاحظه في مدارسنا وكذلك الخلافات الأسرية وعدم اهتمام الوالدين بغياب الأطفال المتكرر عن الدوام الدراسي، وبتقليل اهتمام الوالدين من أهمية وفائدة التحصيل العلمي، وكذلك تركيز الوالدين على ضيق الحال المادي أو تكاليف الدراسة الباهظة وكذلك غياب رب الأسرة

لم يعد خافياً على أحد أن ظاهرة التسرب من المدارس تعتبر أخطر المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية، ونحن كشعب فلسطين أحوج الشعوب إلى تفادي مثل هذه المشكلة، لأننا بحاجة إلى بناء مجتمع صالح ومتكامل.

فالتسرب من المدرسة هو عدم التحاق الطالب بالمدرسة أو تركه لها قبل إتمام المرحلة الإلزامية دون التحاقه بمدارس مهنية أخرى.

ومن هنا تكمن خطورة التسرب في آثاره السلبية على الطالب نفسه وعلى أسرته وعلى المجتمع، فالأطفال المتسربون قد يتحولون إلى الأمية مما يضعف ثقتهم بنفسهم، وقد يصبحون عرضة للاستغلال والانحراف، وكذلك المتسربون يصبحون أقل قدرة على الإنتاج وأقل قدرة على التكيف نظراً لعدم امتلاكهم المهارات الضرورية والتقنيات التي يكتسبها المتعلمون، وهذا يقلل من فرصة المشاركة في التنمية المجتمعية الفاعلة.

وكذلك تترك ظاهرة التسرب آثاراً على الأسرة، حيث يشعر بعض أولياء الأمور بالقلق على مستقبل أطفالهم، وما يتبع ذلك من إلقاء اللوم على من تسبب في

## Paying Attention to Kindergarten , Vocational Education , Literacy and People of Special Needs

The Ministry of Education and Higher Education has started implementing an aspiring plan to develop education process throughout a range of programs and strat-

egies that are supposed to deliver positive results, not least in the year of education but in the coming years as well . This report includes several axes of the plan .

### Kindergarten

The top priority of the plan is to focus on kindergarten by reviewing and developing systems relevant to licenses , plus implementing a survey in order to limit it's number . There are also improving the internal environment at 50% of kindergarten , developing guidelines for curricula and developing heads and educators skills who work in this field . Among goals and axes , unlicensed kindergarten will be encouraged to be legally licensed through reviewing and developing systems and conditions of giving licenses , and through coordinating with Interior Ministry to alleviate the number of unlicensed kindergarten . There would be an efforts to improving support programs offered by donors throughout providing kindergarten with libraries , teaching aids , maintaining buildings and nominating a work team of experts and specialists in the realm of childhood , curricula and psychology for developing curricula and holding intensive training courses for workers in these kindergarten .

### Basic and Secondary Education

The plan also related to developing basic education from first grade to fourth and from fifth to tenth . This will include implementing remedial program targets students for the purpose of improving their levels in all school subjects specially in Arabic and Mathematics . There would be focus on enhancing Islamic values and desired conducts through making advantage of all forms of school activities, including school mourning bulletin, physical activates and scouting for supporting Islamic values and desired conducts among students . The part of community associations will be activated for supporting the foregoing . One of the special goals of basic education is reducing the percentage of student drop-out in the grades between fifth and tenth by following scientific and administrative measures . There is also considerable focus on secondary education including all its elements .

### Vocational Education

The plan contains important paragraphs relevant to developing vocational education in secondary education by spreading the culture of vocational and technical education in the Palestinian society , and relevant to implementing a media campaign through media mass for supporting vocational and technical education , marketing it and distributing leaflets to stu-

dents . An expansion operations are going to be made in vocational and technical schools belong to secondary education . For Example , a school will be added to the industrial branch in North Gaza , a commercial branch will be opened in one of male secondary schools and two commercial branches will be constructed for males and females in the southern area . And There would be an agricultural school in south Gaza .

### Literacy

It appears obviously that the plan concentrates on developing irregular government education programs such as developing literacy through activating the role of local community in supporting literacy programs by holding workshops to suggest developing plane for literacy curricula , add a new subject which is " Reciting Quran" and to modify Mathematics curricula to suit modern age demands . Parallel Education Program will be developed to contain uneducated students of less than 35 year old , who didn't complete their education due to early marriage , detention or any other reason . These students will be primed to get ninth grade certificate . The program will contain also holding workshops to propose a developing plan for parallel education curricula , adding English curricula for the second level in the program and adjusting days of attendance to be three days a week instead of two for the purpose of suiting the new plan .

### Teachers Abilities

There would be , during the Year of Education , a

focus on developing teachers , heads and supervisors abilities in educational , specialized and administrative fields . This includes improving their professional competency , training them on ICDL and educating them on how to use technology in teaching and learning . In this frame , the Ministry will pursue activating training days and courses and workshops . There would be also a significant exertion from the side of supervisors staff in order to create qualitative education , as well as , having specialized committees such as the scientific committee , that will complete its work in the educational field through revealing all problematic questions and trying to scientifically tackle them for achieving development in the educational process .

### People of Special Needs

Among the Year of Education's priorities is developing services provided to the talented and students of special needs through implementing programs relevant to them . This step includes developing the school of talented that is already existed to be a real figure of talented students , in addition to the implementation of academic acceleration for this sort of students . The academic acceleration will be implemented through carrying out a number of contests , IQ tests and through conducting a comprehensive evaluation for these students . It includes also early enrollment at school , skipping grades and merging secondary education with university .

### School Buildings

In respect of buildings and constructions , 40 schools will be established , during the Year of education , including 800 classrooms that accommodate 23.000 students to create a proper educational environment where students can practice class and non-class activities well . 180 new classrooms will be added to contribute to bridging the gap in the number of classrooms . This step includes replacing 40 classrooms at the verge of collapse , maintaining 250 classrooms , building three minor training centers , equipping three existed training centers and developing school utilities at three schools including afforesting , maintaining bathrooms and providing safe drinking water .

### Guidance and Health Services

The plan points out that there would be a focus on the level of health and guidance services at schools through developing national standards of guidance interference to discipline institutions that provide guidance services to schools . This matter is considered to be a vital project seeks enhancing the part of non-government institutions in schools in a way fits the Ministry policy and students needs . There would be also a focus on providing safe environment for students through activating discipline law at schools , trips include teachers and students and through after-school meetings . Leaflets and symposiums are supposed to be held to spread awareness and encourage positive conducts among students and their parents , plus intensifying periodical medical checks .

### Higher Education

In respect of higher education , there is an existed strategy that will be validated to develop university education through achieving a qualitative progress in the association between general education and higher education . This association will be studied among university courses and secondary school subjects . The Ministry will seek achieving more integration between the two phases , improving the quality of higher education programs and activating the role of scientific research in solving higher education problems through validating scientific research council to determine higher education needs of specializations and to state scholarship standards and terms . Moreover , there would be activating of the Higher Education Council and the Supreme Advisory Board of Higher education for the purpose of developing university and higher studies .



## كيف تخطط ليومك بنجاح

إعداد د. أحمد محمد الحواجري  
خبير علم النفس، ومدير عام الإرشاد والتربية الخاصة

- الصعوبات التي تتوقع حدوثها، وطرق التغلب عليها.
- من المهم أن تكون هذه الإجراءات مكتوبة ويسهل عليك مراجعتها والتذكير بها.
- عليك أن تسأل نفسك وتحدث مع ذاتك: ما الكلمات المفتاحية التي تجعلك متحفزاً وراغباً في الاستمرار في العمل بروح عالية.
- اجعل لسانك وقلبك عامراً دائماً بذكر الله عز وجل.
- في نهاية اليوم اعقد جلسة محاسبة ذاتية، بمعنى أي القضايا نجحت في تحقيقها، وأيها أخفقت، ولماذا؟
- خذ العبرة وتفادى هذه الإخفاقات في ظروف قادمة.
- لا تتوقف عند نقاط الإخفاق وانظر إلى النجاحات فهي تمثل نصف الكوب الممتلئ.
- اعلم أن هناك الحياة تسير بشكل متسارع، والنجاح فيها يعني قدرتك على تحقيق أهدافك، وتحقيق الغاية الكبرى وهي مرضاة الله عز وجل لتكون عبداً صالحاً حقاً، واعلم أن مرشد البشرية ومعلمها نبينا وحبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم يخبرنا في الحديث الصحيح: "أمران مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ".



تقول الدراسات والأبحاث في مجال التربية والإدارة أن عملية التخطيط تمثل أمراً ضرورياً يعكس المهنية والمنهجية العلمية في التفكير والعمل، وتؤدي إلى استثمار الجهد والوقت والنفقات، وكلما كان التخطيط متأنياً كان التنفيذ سهلاً يسيراً ناجحاً ومنتجاً، وكما يقول علماء الإدارة أن الفشل في التخطيط يعني التخطيط للفشل.

ولا يكون التخطيط فقط لأهداف عامة بعيدة المدى كالخطط العشرية، أو الخماسية، أو السنوية، ولكن يمكن أن يكون على مستوى الشهر أو الأسبوع وحتى على مستوى اليوم الواحد بغرض الوصول إلى استثمار جيد للجهد والوقت والنفقات، والوصول للحد الأقصى من تحقيق الأهداف المرجوة والمنشودة.

إن كتابة خطة اليوم تكون إما في اليوم الذي يسبقه سواء كان ذلك في الصباح أو المساء، للوصول إلى السلوكيات المتوقعة والمتوقع تنفيذها بعيداً عن السهو أو النسيان. ولصياغة خطة يومية لا بد وأن تتضمن الجوانب التالية:

- أهدافك لهذا اليوم، وأهم النقاط التي ستقوم بها بنفسك.
- اللقاءات والاجتماعات والزيارات التي ستقوم بها خارج موقع عملك.

- التوقيت لكل نشاط وبطريقة محددة، والتكاليف والنفقات والجهد المتوقع بذله.
- انتبه للوقت الضائع بين نشاط وآخر، ولا يكون الفاقد على حساب نشاط مخطط.

# صوت التعليم

وزارة التربية والتعليم العالي

إشراف عام:  
أ. زكريا مصطفى الهور

رئيس التحرير:  
أ. معتصم عرفات الميناوي

سكرتير التحرير:  
سامي جادالله

العنوان:  
غزة الرمال الجنوبي - تل الهوا

موقع إلكتروني:  
www.mohe.ps

بريد إلكتروني:  
mohe.gaza@gmail.com

تليفاكس:  
0097082822509



yshi434@yahoo.com